



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية



قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص : نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان :

دور الألعاب الشبه رياضية في عملية التعلم الحركي لدى تلاميذ المدارس  
الابتدائية □

دراسة ميدانية على مستوى ابتدائية زموري بوزيان ولاية تبسة

تحت اشراف :

من إعداد :

الأستاذ الدكتور: شتيوي عبد المالك

- نبوشي حسام الدين

السنة الجامعية : 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحِيمِ

## شكر وعرهان

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على اتمام هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المؤطر "شتيوي عبد المالك " على التوجيهات التي مدنا بها طيلة بحثنا فكان نعم المشرف حيث وجهنا حين الخطأ وشجعنا عند الصواب

كما نشكر كل من قدم لنا النصيحة من قريب أو من بعيد

وكل أساتذة وعمال معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية وإلى كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذين ساعدونا في بحثنا.

## محتوى الدراسة :

شكر و عرفان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

1	مقدمة البحث .....
2	الجانب التمهيدي : الإطار العام للدراسة .....
3	1-الإشكالية: .....
4	2- الفرضيات : .....
4	3-أهداف البحث: .....
5	4-أهمية البحث: .....
5	5-الدراسات السابقة: .....

### الجانب النظري

#### الفصل الأول : الألعاب شبه الرياضية

8	تمهيد .....
9	1-تعريف اللعب : .....
9	2- وظائف اللعب: .....
10	3- أنواع اللعب : .....
11	4- قيمة اللعب : .....
11	5-دور الألعاب في نمو الفرد.....
13	6- تقسيم الألعاب .....
13	7- خصائص الألعاب : .....
14	8- أهداف اللعب .....
15	9- الألعاب الشبه الرياضية .....
16	10- خصائص الألعاب الشبه الرياضية .....
16	11- أغراض الألعاب شبه الرياضية : .....
17	12- أهداف الألعاب الشبه الرياضية : .....
18	13- تصنيف الألعاب شبه الرياضية : .....

- 14- تقسيم الألعاب شبه الرياضية : ..... 18
- 15- مبادئ استخدام الألعاب شبه الرياضية : ..... 19
- 16- أهميتها التربوية : ..... 19
- 17- ملاحظات خاصة بالألعاب شبه الرياضية : ..... 20
- خلاصة : ..... 21
- تمهيد: ..... 23

### الفصل الثاني: التعلم الحركي

- 1-نظريات التعلم وقوانينها: ..... 24
- 2-التعلم: ..... 28
- 3- التعلم الحركي: ..... 31
- 4- مراحل التعلم الحركي: ..... 33
- 5- العوامل الذاتية المؤثرة في التعلم الحركي: ..... 35
- 6- خصائص التعلم: ..... 36
- 7- الإفادة من نظريات التعلم في التعلم الحركي في الرياضة: ..... 36
- خلاصة: ..... 41

### الفصل الثالث: خصائص ومميزات مرحلة الطفولة (6-11 سنة)

- تمهيد ..... 43
- 1-خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة: ..... 44
- 2- الفروق الفردية بين الأطفال في السن ( من 9- 10 سنة ) : ..... 48
- 3- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (6- 11 سنة ) : ..... 49
- 4- حاجات الأطفال النفسية : ..... 50
- 5- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة ( 9- 11 ) سنة : ..... 51
- 6 - أسباب الانطواء : ..... 52
- خلاصة : ..... 53

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة

- 1- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية: ..... 56
- 1-1 منهج البحث: ..... 56

56	2-1 عينة البحث:
56	14-1 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:
57	5-1 تحديد الحركات الأساسية والقدرات الحركية واختباراتها:
57	6-1 تكافؤ مجموعتي البحث:
58	7-1 إجراءات البحث الميدانية:
59	8-1 الوسائل الإحصائية:
60	الخاتمة
61	قائمة المراجع :

# مقدمة البحث

مقدمة:

نظرا للتطور السريع الذي شهدته العديد من مجالات الحياة ، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة لتلك المتعلقة بالمجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكوينا متكاملًا مما يساعده على التكيف ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي.

وبما أن التربية العامة هي إعداد الفرد للحياة علميا وعمليا وجسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافة الترويحية ليتحمل ومسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم.

وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن مدربي التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الرياضية يستخدمون العديد من الطرق التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للفرد من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنتاج من جهة ثانية ، ومن بين هذه الطرق نجد طريقة اللعب ، والتي هي إحدى الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصص التدريبية ، وذلك لما تتطلبه هذه الطريقة من سيطرة على نوع من الأدوات ، والأداء الجيد الذي يستلزم أولا السيطرة على الجسم وعلى الأداة ، ولكون اللعب ليس مرتبطا بمرحلة سنية معينة نجد أن المدرب يوجه الألعاب من حيث استعدادات اللاعبين لممارستها وجعلها تبدو سهلة أو صعبة ، أو بسيطة أو معقدة حسب اختيار اللعبة والتخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض الارتقاء بمستوى الأداء الحركي وتنمية القدرات البدنية المهارية وهذا ما يعرف بتطبيق الألعاب الشبه رياضية ، وكما نعلم أن الحصص التدريبية هدف لتنمية ثلاثة جوانب أساسية : الحسي الحركي ، الاجتماعي ، العاطفي والمعرفي.

وفي بحثنا هذا سنتطرق لمعرفة دور الألعاب الشبه رياضية في عملية التعلم الحركي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية .

# **الجانب التمهيدي : الإطار العام للدراسة**

## 1- الإشكاليات □

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، ولا يختلف علماء النفس والتربية على ضرورة العناية بالطفل وأهمية تربيته في هذه المرحلة، لذا فإن سلامة التخطيط للعملية التربوية تتطلب الدراسة الدقيقة بجميع جوانب الطفل، بالإضافة إلى الدراسة المستمرة من جانب الباحثين للكشف عن العوامل والظروف التي تدفع بعملية النمو أو تعوقها كما قال محمد حسن العلاوي أن " نظرة أغلب الدول إلى المناهج للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية محددة تقريبا بإطار الألعاب الصغيرة واللعب والتتابعات والرقص والتمرينات."

ف نجد أن الألعاب شبه الرياضية يحتاج إلى تنظيم وتخطيط بطريقة علمية صحيحة تتناسب مع المراحل العمرية والنمو، تكون ذات تأثير فعال كما توفر وتتيح فرص النمو السوي لهم، لأن في ممارستها تساعد الأطفال على الاكتشاف واكتساب المفاهيم والقيم والمهارات التي لها علاقة بالحياة المحيطة بهم، لذا اتجه العلماء والباحثون في علم النفس إلى دراسة العلاقات بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل بهدف التعرف على مدى التفاعل المتبادل بين هذه الجوانب، وما يمكن أن يؤدي إليه من تأثير هي شخصية الطفل وسلوكه، وتوصل العلماء على أن أهم مرحلة يمكن ممارسة نشاط الألعاب الصغيرة فيها هي مرحلة التعليم الابتدائي.

ومن النشاطات الملقنة في هذا القسم الألعاب شبه الرياضية التي تقسم إلى مجالات كثيرة ومتنوعة مع اختلاف الأدوات المستخدمة في اللعب، وكذلك الأماكن التي يتم فيها اللعب مختلفة من حيث الحجم، فإذا لاحظنا الأطفال في المدارس والحدائق والأحياء الشعبية والأندية وغيرها، نجدهم يلعبون ألعاب مختلفة ومتنوعة فنجد منها ما يعتمد على الجسم ويحتاج إلى القوة البدنية، وتكون إما ألعاب فردية أو جماعية، ومنها ما يعتمد على التخطيط والتنظيم والأدوات المختلفة التي تتناسب مع كل لعبة، ولكن حسب ما استخلصناه من الأسئلة التي طرحت على المدراء والمعلمين في دراسة استطلاعية قمنا بها، أننا وجدنا أن الألعاب الصغيرة مهمة داخل الأقسام، ونقص في الخبرة الكفاءة المهنية للمعلم في المرحلة الابتدائية في هذا الاختصاص، وكذلك نقص الوسائل والإمكانيات التي تساعد على الوصول إلى الأهداف و انطلاقا من هذه المقاربة النظرية طرحنا التساؤل التالي:

**ما هو دور الألعاب شبه رياضية في عملية التعلم الحركي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية ؟**

إن الإجابة على هذا التساؤل يتوقف أساسا على الأسئلة الجزئية التالية:

\* ما مدى تأثير الألعاب الجري و المطاردة على التعلم الحركي؟.

\* ما مدى تأثير الألعاب البسيطة المنضمة على التعلم الحركي؟.

\* ما مدى تأثير الألعاب الرمي على التعلم الحركي؟

## 2- الفرضيات :

### 2-1. الفرضية العامة:

للألعاب الشبه رياضية تأثير في عملية التعلم الحركي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية .

### 2-1. الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى : للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تنمية الجانب الحسي للتلميذ.

الفرضية الجزئية الثانية :للألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في تنمية الجانب الحركي للتلميذ.

الفرضية الجزئية الثالثة: للالعاب الرمي تأثير على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي

## 3- أهداف البحث

تكمن أهداف بحثنا هذا في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل ، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي بالإضافة إلى الأهداف التالية:

معرفة فائدة الألعاب الشبه رياضية بالنسبة لمرحلة الطفولة من جميع النواحي (( النفسية ، الاجتماعية البدنية ، الصحية ، الخلقية ))

- معرفة أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للطفل .
- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي للطفل .
- تعميم مفهوم اللعب بأنواعه ومدى استخدامه كطريقة للوصول إلى تحقيق الأهداف .
- الإلمام بخصائص سن مرحلة الطفولة المتأخرة بمختلف جوانبها .

#### 4- أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

- إبراز الأهمية البالغة للمعرفة العلمية للألعاب الشبه رياضية والجانب الحسي الحركي عند التلميذ.
- أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة التلميذ وخاصة في مرحلة الطفولة مرحلة التمدرس.
- إثراء لمجموع الدراسات الخاصة في المجال الرياضي.

#### 5- الدراسات السابقة

بين الدراسات المنجزة التي لها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد تناوله نجد:

دراسة كل من حساني حميد ، بشيري محمد وبلحامدي سليم – جامعة الجزائر – بعنوان " : دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة\_ " والتي أشرف عليها الأستاذ شريف مسعود دفعة2004-2005، حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة وتمثلت إشكالية الدراسة في:

دور الألعاب الشبه رياضية باختلاف أهدافها في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة

وكان هدف الدراسة إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الروضة في حياة الطفل ما قبل المدرسة ، وتأثيرها على مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي.

وقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها : أن للألعاب الشبه رياضية أهمية بالغة في حياة الطفل لفعاليتها في تحقيق الأهداف البدنية والعقلية التي يكتسبها الطفل ، بحيث تسمح هذه الأنشطة المقترحة في الروضة في تحقيق قدرات عقلية وحركية تسهل صقلها في المرحلة الابتدائية والأساسية مستقبلا.

– كما نذكر وجود موضوع يدرس " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية شخصية طفل الروضة " في مذكرة نيل شهادة الليسانس جوان.2000

– "أهمية الألعاب الشبه رياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي عند الطفل مرحلة من ( 3- إلى 5 سنوات ) جوان . 2002 حيث توصل هذا البحث إلى أن الألعاب الشبه رياضية لها أهمية كبيرة ووسيلة تربوية تعليمية ، تعمل على تكوين الطفل تكويناً متكاملاً في نواحيه النفسية ، الاجتماعية ، العقلية ، الجسمية.

**الجانب النظري**

# **الفصل الأول :**

## **الألعاب شبه الرياضية**

## تمهيد

تعتبر الألعاب أحد الأنشطة الرياضية الهامة في مجال التدريب الرياضي المناسب لجميع الجنسين و هي أحد المكونات الرئيسية لأي برنامج للتدريب الرياضي و يفضله الكثيرون لأنه قريب من طبيعة الفرد و ميوله بالإضافة إلى دورها المهم في النمو السليم و المتكامل للفرد ( النمو البدني , الحركي , الانفعالي الاجتماعي ) , الذي يعود على الفرد من ممارسته .

## 1- تعريف اللعب :

إن موضوع اللعب لقي اهتماما و متابعة من قبل المفكرين و العلماء و الذين ارادو أن يعطوا تعريفا دقيقا له و من بينهم الدكتور ريسان عبد المجيد<sup>(1)</sup> و الذي عرفه : "هو نشاط حيوي و استخدام حر دائم يقوي المرء و إبداعه في إطار قواعد محددة " (1) .

أما 'غروس' "GROSS" عرفه : "للعب ما هو إلا إعداد الطفل لعمل الجد في الحياة المستقبلية." (2)

أما "عبد الحميد شرف" فيرى : " اللعب ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي و هو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلاله طاقته و يدفع الفرد إلى التجريب و التقليد و اكتشاف طرق جديدة لعمل الإنسان و بذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة و السرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد : " (3)

- ويرى د/عطية محمود : " أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تفرض و تحيط بالطفل , في كل لحظة و آونة , فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها و يوسع من معلوماته و يزيد من مهاراته و يعبر عن أفكاره و وجدانه " . (4)

- و يرى شاتو "CHATAU" أن : " اللعب هو النشوة و حرية التعبير عن الذات " . (5)

إذن فاللعب عبارة عن نشاط يسلي و يتم بالحركة حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية الأدوار .

## 2- وظائف اللعب:

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن اللعب يستطيع التعرف على وجوده , بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية و الخلقية و اللعب يجعل الأفراد يتكون ببعضهم البعض , و ذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية و يوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة و من بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والاجتماعية للفرد ومن بين أكبر الوظائف نجد :

(1) د/ريسان عبد المجيد: "ألعاب الحركة" : دار الشروق , الأردن , ط1, 2000, ص 11

(2) حسن علاوي : "لم النفس الرياضي " : ط6, 1985, ص 35

(3) عبد المجيد شرف : "التربية الرياضية للأطفال الأسوياء و المتحدي للإعاقة" ط 4 , 1987 , ص 5

(4) عطية محمود : "مجلة علم النفس " : 1949

(5) -les jeux de l'enfant Apres 3ans . sa nature . sa discipline 4eme Ed ; j Varin libraire philosophiques . pares,1976,p29.

- يتعلم السلامة والأمن ومبادئ السلوك الاجتماعي
- يشبع حاجاته من الرضا و السرور والنجاح والمغامرة والتعبير عن النفس (6).
- إشباع ميول ورغبات التلاميذ نحو الأداء الحركي
- اكتساب التلاميذ الاحساس بالتذوق والجمال والتعبير الحركي.
- تدريب الحواس مع تنمية القدرة على استخدام هذه الحواس .
- تنمية وتطوير الحركات الطبيعية الأساسية.
- اكتساب المهارات الحركية .
- تنمية القيم الخلقية و الاجتماعية.
- تنمية عنصر الاتصال الاجتماعي (1)

### 3- أنواع اللعب :

#### 3-1- اللعب العفوي :

يعتبر أساس النشاط النفسي و الحركي للاعب , و هو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن إشارات و حركات تظهر مجانية .

#### 3-2- اللعب التربوي

المدرسة الفعالة النشيطة اهتمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي و ذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه , بحيث يثير الانتباه و ينمي روح الملاحظة في التعاون و بعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية.

(2)

(6) حسين عبد الجواد: "الألعاب الصغيرة" دار العلم للملايين , بيروت , ط 1 , 1984 , ص 09

(1) مصطفى السابع محمد ر: "اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية" : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية , ط 1 , 2001 , ص 119

(2) مفتى إبراهيم حماد : " طرق تدريس ألعاب الكراتي " ط1, دار الفكر العربي , 2000 , ص 25-26

### 3-3- اللعب العلاجي

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص . إذ أن الطفل لا يستطيع التعبير على كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام , و لكن تحملها بظهر بوضوح في نشاطات اللهوية كاللعب. (3)

#### 4- قيمة اللعب :

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعده على اكتشاف المحيط و اكتساب الخبرة , حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي : (4)

- تدريب الحواس و تنمية الملاحظة و اكتساب الخبرة.
- تلبية حاجات الفرد و ميوله إلى اللعب و الحركة.
- المساعدة على التكليف الاجتماعي.
- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.
- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات و إثرائها.
- اكتساب المحيط و تنظيم الفضاء .

### 5- دور الألعاب في نمو الفرد

#### 5-1- الجانب البدني :

تساعد الألعاب الطفل على النمو البدني فهي تنمي قدرات الجسم على التكيف للمجهود وقدرته على مقارنة اللعب والعودة إلى الحالة الطبيعية , وتتضمن الألعاب العديد من الحركات كالجري والرمي والقفز وكلها حركات تساعد على تحسين الأجهزة العضوية المختلفة للجسم. (1)

(3) مفتي إبراهيم حماد، المرجع السابق , ص 26

(4) N.E Medajaouiri M.rachid.Amelioration des qulitès physique Travers LES J.P.S . (15-17) Sous La Direction M.Dgaout .A. juin .91.p 5

(1) أليين وديع فرح , "خبرات في الألعاب للصغار و الكبار " : دار المعارف الإسكندرية , 1996-ص 24

## 5-2- الجانب النفسي:

إن المحللون النفسيين ينظرون إلى اللعب على انه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم ذات اللاعب للتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذا يكتشف اللاعب الذي يعاني من مشكلة خاصة مشكلته عن طريق اللعب بشكل لاتقاد طريق أخرى. (2)

## 5-3- الجانب الحركي:

تعمل الألعاب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدرا ممكن من الطاقة كما تجعل حركات اللاعب رشيقة و جميلة ، و تعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق بين الجهاز العضلي و الجهاز العصبي و ينتج عن هذه الحركة الصحيحة المنسجمة أن تبعد المسافة بين التعب و قمة الأداء و تنمو هذه الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل : الجري و الوثب و المحاورة و لف الجسم و كل الحركات التي تتطلب مهارات توافقية مثل : القدرة على التحكم في رمي الكرة إلى مكان بعيد و إيجاد ضرب الكرة بالمضرب و أهم فترة لاكتساب هذه المتوافقات المهارية و تنميتها هي مرحلة الطفولة إلا أنها تحتاج إلى سنوات عديدة من التدريب. (3)

## 5-4- الجانب الانفعالي :

في ممارسة الألعاب مجال خصص لتنمية إنكار الذات , فالألعاب تجعل الفرد يشعر بالمسؤولية و الاعتماد على نفسه في كيفية مواجهة المنافس , و في أثناء اللعب يتحرر الفرد من التوتر و يشعر بالثقة في نفسه و سعادة و رضا فيما يقوم به , كما أن مزاج الفرد يصبح أكثر ثباتا فلا يتذبذب لأسباب تافهة بين الفرح و الحزن أو بين التحمس و الفتور من الفوز بنقطة أو فقد نقطة.

## 5-3- الجانب الاجتماعي

تساعد الألعاب على النمو الاجتماعي للفرد أثناء اللعب يكشف مسؤولية نحو الجماعة و الحاجة إلى تبعية و القيادة إلى ممارسة النجاح و الشعور بالانتماء , كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا و مواقف الضيق و الهزيمة و يتحقق اللاعب التعاون و الحب و الإحياء و تحقيق الذات و احترام حقوق الآخرين , و الرغبة في الفوز تجعل اللاعب يبذل الجهد و العطاء و بذلك تنمو في اللاعب العلاقات الإنسانية القيمة و الوعي الجماعي و المعاشية التعاونية.

(2) عمر محمد التومي الشيباني : "تطوير النظريات و الأفكار التربوية : " 1981- ص 274

(3) عمر محمد التومي الشيباني : "تطوير النظريات و الأفكار التربوية : " ص 24 - 25

## 5-6- الجانب العقلي

تساعد الألعاب على نمو العقلي فالفرد يحتاج إلى التفكير و تفسير المعارف التي يكتسبها مثل :القوانين و ميكانيكية الأداء الحركي و الخطط المتضمنة للألعاب و تساعد اللاعب على تحليل المواقف المفاجئة و المشحونة بالانفعال و القدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط هذه الظروف.

## 6- تقسيم الألعاب

يمكن تقسيم الألعاب إلى نوعين هما :

### 6-1- الألعاب الكبيرة:

فهي ذلك النوع من الألعاب التي لها قواعد و قوانين متعارف عليها محليا و دوليا و تحتاج عادة إلى مساحات كبيرة لإقامتها و لعدد كبير من الأفراد لمزاومتها

### 6-2- الألعاب الصغيرة:

فهي الألعاب التي ليس لها اتحاديات دولية أو قوانين ثابتة و يجب أن لا يغيب عن أذهاننا أن هناك عوامل كثيرة لها أثر كبير في تقسيم الألعاب كالجنس و السن و البيئة و العوامل الجوية .<sup>(1)</sup>

## 7- خصائص الألعاب :

تعتبر الألعاب أحد أشكال الحركة البنائية و لها طبيعة ثقافية و تتميز بعدة خصائص أهمها :

- قابليتها للتكرار ( يمكن إعادتها أكثر من مرة ) .

- تنتهي بنتيجة محددة .

- تتسم ببعض التنظيم ( كيفية احتساب الفوز , عدد اللاعبين ..... الخ ) .

- السلوك الوظيفي (يتمكن وصفها و بالتالي تعليمها) .

(1) فايز مهنا : التربية الرياضية الحديثة : دار طه يس , ط 1 , 1985-ص 172-173

- روح و مشاعر خاصة أنها تتشكل من الانتقالات المرتبطة بها.<sup>(1)</sup>

## 8- أهداف اللعب

تعد طريقة اللعب من الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التدريب الرياضي لمختلف أطوار نمو الفرد و ذلك لما تحققة هذه الطريقة من نجاح كبير للوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب الحركية , و المعرفية , و الانفعالية ( العاطفية ) , و من بين هذه الأهداف نجد :

### 8-1- الأهداف النفسية الحركية:

لكي تكون طريقة اللعب فعالة تجب أن تهدف إلى تنمية و تحسين الحركات البنائية الأساسية مثل الحركات الانتقالية و المتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب و الجري بالإضافة إلى الحركات الغير انتقالية كتحريك الرأس و الجذع و كذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم , و تنمية القدرات الإدراكية التي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة و تتضمن أساسا التمييز الحركي و البصري و السمعي , كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة و البسيطة منها و العقدة بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية<sup>(2)</sup> .

### 8-2- الأهداف المعرفية

ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة و التي المعرفة مثل : القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها بالإضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو المهارات التي يتعلمها , و كذا تطابقها و تحليل تلك الحركات و تركيبها , ثم الوصول إلى تقييمها أو معرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع له , و مثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي : أن يعرف المصطلحات الخاصة باللعب و يتعرف على أنواع المهارات الخاصة به , و يختار طرق اللعب المناسبة للفريق و يحلل أنماط المهارات تحليلا دقيقا و يقارن بين مستويات الأداء الأولى و النهائي و يقوم أخطاء الأداء.

(1) أمين أنور الخولي - وآخرون : "مناهج التربية الرياضية الحديثة" : دار الفكر العرب , ط1 , 2000-ص 135

(2) ألبين وديع فرح : "المرجع السابق" : ص-34-37

### 8-3- الأهداف العاطفية

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي و تلازمها أمر طبيعي , و على المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين للتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها , كما يتضمن المجال العاطفي عملية التطبيع الاجتماعي الذي له الأثر في نمو السلوك و التحكم فيه و يدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب : غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل : التفاهم و الإحساس بمشاعر الآخرين و احترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب و احترام الحكام و الإداريين , و تقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي و إدراك الفرد لذاته و الشجاعة , و المثابرة و بذل الجهد , كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعد على فهم ثقافة المجتمع , و كذا اكتساب قيم جمالية و فنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضا الجمالي و الفني .<sup>(1)</sup>

### 9- الألعاب شبه رياضية

إن مصطلح كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف و المراجع العلمية حيث تستعمل مصطلحات "الألعاب الصغيرة أو الألعاب الكبيرة" كمفردات لها

### 9-1- تعريف الألعاب الشبه رياضية

عرفها عدنان "درويش جلول" : هي تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين و يلعب عليها طابع الترويح و التسلية و قد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدونها .<sup>(2)</sup>

كما عرفها الين وديع فرح : هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا , سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة ولكن يمكن للمعلم وضع قوانين تناسب مع سن اللاعبين و استعداداتهم .<sup>(3)</sup>

وحسب زكريا إبراهيم كامل : الألعاب الصغيرة هي ألعاب سهلة وبسيطة بعيدة عن القوانين المعقدة , تتميز بالحرية وإثارة الحماس للتلاميذ و اندماجهم في العمل .<sup>(4)</sup>

(1) الين وديع فرح , المرجع السابق , ص 41-43

(2) عدنان درويش جلول و آخرون : التربية البدنية و الرياضة الارسة: دار الفكر العربي , ط3 , 1954 , ص 171

(3) الين وديع فرح : المرجع السابق , ص 26

(4) زكريا إبراهيم كامل و آخرون : طرق التدريس في التربية الرياضية , ج1, ط1, مكتبة الإشعاع الفنية

و حسب مناهج التعليم الأساسي : "هي نشاطات حركية تجعل اللاعبين متنافسين حسب قواعد محددة يستعملون حركات معينة ". (5)

## 10- خصائص الألعاب شبه الرياضية

تتميز الألعاب شبه الرياضية بعدة خصائص و هي :

- الألعاب شبه الرياضية لا تتطلب وسائل و إمكانيات متعددة أو معقدة
- تكون الألعاب شبه الرياضية محددة بقواعد صحيحة و سهلة الفهم .
- تحتوي على مجهود بدني و عقلي يحتفظ بأكبر عدد من اللاعبين أثناء الأداء .
- نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدفة .
- يجب أن تكون محفزة للاعب .
- يجب أن تسمح بمجهود بدني تنوع لكامل الجسم , و كذلك توزيع متوازي الجهد البدني و كذا وقت للراحة و أيضا المتطلبات التنسيقية و المعرفية (1)

## 11- أغراض الألعاب شبه الرياضية : □

تختلف الألعاب شبه الرياضية فيما بينها و تتباين في ضوء بعض المتغيرات و العوامل كالسن و الجنس و المرحلة التعليمية و الإمكانيات و الهدف , كما أن اللعبة الواحدة يمكن أن يتغير هدفها من خلال تغير حمل الأداء , و بشكل عام هناك بعض الأغراض الهامة تحقّقها الألعاب شبه الرياضية منها :

**11-1- التشويق :** حيث توفر للأفراد الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية في النشاط الحركي

**11-2- المرح و البهجة :** تتيح الألعاب شبه الرياضية وسطا بهيجا و مرحا من خلال ظروف اللعبة

**11-3- اللياقة الحركية :** حيث أن الألعاب شبه الرياضية تعتمد على الصفات البدنية و الحركية الأصلية و بذلك

تتيح ممارستها للمشاركة اكتساب مهارات و قدرات حركية

(5) مناهج و مواقيت السنة السادسة , المعهد الوطني للمطبوعات المدرسية , الجزائر , 1986-ص116

(1) Rachid . Aoudia : les jeux pré sportif dans la formation lu hand – balle sous la directuen de p.konstanty I.D.P.S.jumi 1985 . p5

**11-4- التفاعل الاجتماعي :** يكتسب الأفراد المشتركون في الألعاب شبه الرياضية مهارات التعامل مع الجماعة

و احترام وتقدير الآخرين و تقبل القيم الاجتماعية

**11-5- التدرج التعليمي :** تساعد هذه الألعاب على تدرج تعليمي للواجبات المتعلمة حيث ينتقل اللاعب

تدريجيا من السهل إلى الأصعب و من البسيط إلى المعقد

**11-6- التكيف مع التسهيلات المتاحة :** تعاني أغلب الأندية من نقص الوسائل حيث تتناسب معطيات

الألعاب الشبه رياضية وما تتميز به من قدر كبير من المرونة مع الظروف . (2)

## **12- أهداف الألعاب الشبه رياضية :**

إن استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل جزء من أجزاء الحصة لديها أهداف تتجلى فيما يلي :

### **12-1- المرحلة التحضيرية :**

تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لهدفين :

القيام بعمليات الإحماء لتحضير الجسم لتقبل الجهد خلال طول الحصة قصد تحفيز اللاعبين على القيام بجهود بدني و عقلي دائما في صياغ عملية الترفيه .

**12-2- المرحلة الرئيسية :** و تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لتعزيز و تدعيم عملية التعلم و ذلك باقتراح

ألعاب تخدم الحصة , بحيث تسمح باكتشاف المهارات الحركية و التقنية في وسط تنافسي بحيث تنمي فيه جميع الصفات البدنية و العقلية

### **12-3- المرحلة النهائية :**

و تستعمل الألعاب شبه الرياضية في المرحلة النهائية لخدمة هدفين أساسيين و يتمثل الأول في عملية الاسترخاء

البدني بعد أداء جهد في مرتفع , أما الهدف الثاني فيهدف ترك اللاعبين في نشاط دائم في حالة عدم احتواء المرحلة

(2) عدنان درويش جلول – المرجع السابق – ص 171-172

الرئيسية على حمل كبير , أو إذا كان البرنامج يسمح بذلك أي عدم وجود حصة دراسية بعد حصة التربية البدنية و الرياضية (1)

### 13- تصنيف الألعاب شبه الرياضية :

إن تصنيف الألعاب شبه الرياضية يعود إلى "أندري دمياب" حيث صنفها إلى أربع مجموعات :

#### 13-1- ألعاب جد نشطة : وهي التي تتطلب جهد بدني مركب و متوافق بين كل اللاعبين و هذا الجهد يدوم

بدوام اللعب في حد ذاته

#### 13-2- ألعاب نشيطة :

يكون الجهد في هذه الألعاب عالي ، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية , مع أخذ قسط حقيقي و فعال من اللعب

#### 13-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة :

و تصنف هنا كل الألعاب أن يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة انه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من اللاعبين

#### 13-4- ألعاب ترويحوية تثقيفية :

تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف و إثارة الجهد الذهني و العقلي مما ينتج عنه الترويح و التثقيف. (1)

### 14- تقسيم الألعاب شبه الرياضية :

حسب ألين وديع فرح في كتابه خبرات في الألعاب للصغار و الكبار أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقا

للخصائص المميزة لمجموعات اللعب في مايلي: (3)

(1) chachaou Brahim . Meseausi . Brahim . ben taha sid – Ahmed : mémoire . étude comparative de deuse m'eihodes d'entreuement sous la diractuou de –lelawi . f. jumar 1991-1992 . p38

(2) بوغدة نوارى و آخرون : أهمية الألعاب الشبه رياضية لألعاب الرياضة الجماعية . مذكرة لسانس غير منشورة . جامعة الجزائر . ص22

(3) ألين وديع فرح – المرجع السابق – ص 26

- ألعاب الكرة .
- ألعاب المسافة .
- ألعاب الفصل .
- ألعاب التتابع .
- ألعاب اختبار الذات .
- ألعاب مائية .

### 15- مبادئ استخدام الألعاب شبه الرياضية :

- ينبغي أن تقدم الألعاب آخذاً بنظام التدرج من السهل إلى الصعب فالأكثر صعوبة
- تنظيم الألعاب لتقديم أقصى مشاركة من الممارسين
- يجب أن تتيح الألعاب فرص الحاجة للمنافسة
- ملائمة الأجهزة و الأدوات مع قدرات الممارسين من حيث الاعتبارات التدريبية
- ينبغي أن يخطط استخدام الألعاب كي تسهم بفعالية في نمو و تنمية التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية المختلفة.<sup>(1)</sup>

### 16- أهميتها التربوية :

- تعتبر الألعاب الشبه رياضية وسيلة فعالة في الحصص التربوية فهي تساهم في :
- إثارة الرغبة في الحل .
- وسيلة فعالة في إثارة الدوافع نحو تحقيقه أهداف الحصص .
- تعد مجالاً لإشباع المتعلم نحو تحقيق الذات وإثبات الوجود وسط الجماعة .
- تشبع الحاجات حتى تمكن الشعور بالاعتبار و التقدير من الآخرين .
- تقود إلى الفهم و المعرفة و حب الإصلاح .
- وسيلة لزيادة قدرة التحكم الحركي للمهارات و الألعاب المختلفة.<sup>(2)</sup>

<sup>(3)</sup> عدنان درويش و آخرون - المرجع السابق , ص 173 - 174

<sup>(1)</sup> ألين وديع فرح : المرجع السابق - ص 294

## 17- ملاحظات خاصة بالألعاب شبه الرياضية :

تساعد الألعاب شبه الرياضية في التحكم ضمن مختلف الأنشطة و خاصة الرياضات الجماعية ومن جهة أخرى تسمح :

- بإشراك عدد من الأفراد في حالة نقص الوسائل

- استغلال الوسائل البسيطة مثل : كرات ذات أشكال و أوزان مختلفة

- تقدم بعض الألعاب الشبه الرياضية كمثال : على المرابي أن يبحث و ينوع في اختيار الألعاب باحترام المبادئ التالية :

\* القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة

\* تجنب تكرار الذي يعرض إهمال التكلم و الميل إلى التنشيط<sup>(3)</sup>

<sup>(2)</sup> مناهج التربية البدنية و الرياضية التعليم الثانوي ديوان المطبوعات المدرسية , جوان , 1996

**خلاصة :**

بعد أن تطرقنا لأهم ما جاء في الألعاب الشبه رياضية من الخصائص و الدور و الأهداف يمكننا القول أنها أحد الأنشطة الهامة في مجال التدريب الرياضي و كذلك المجالات الأخرى لجميع الأعمار و لكلا الجنسين , و تعتبر أحد المقومات الرئيسية لأي برنامج تدريبي و يفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد و ميوله بالإضافة إلى دورها في النمو الاجتماعي العاطفي و الحسي و الحركي و المعرفي .

# **الفصل الثاني : التعلم الحركي**

**تمهيد:**

إن الفائدة المرجوة من أي عملية تعليمية أو تدريبية هي التعلم الحركي و ضرورة اكتساب المتعلم لمعارف نظرية و تطبيقية فالتعلم ليس مجرد إضافة خبرات جديدة فقط، بل هو إعادة بناء خبرات حيث أن المتعلم لا يستطيع تطوير مهاراته المختلفة دون نمو قدراته البدنية الخاصة و نضجها و ربطها بعناصر الإدراك الحركي و مراعاة كل ما يحيط بالعملية التعليمية.

## 1-نظريات التعلم وقوانينها:

إن أهم النظريات التي يراها "تشارلز بيوكر" والتي لها أهمية كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وهي:

- نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ.
- نظرية التعلم بالإستبصار.
- نظرية التعلم الشرطي
- نظرية المعلومات.<sup>1</sup>

### 1-1-نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ:

لقد العديد من التجارب لإثبات نظريات التعلم عن طريق الروابط، أي المحاولة والخطأ وإرتبطت هذه النظرية بإسم العالم الأمريكي "Thorndike Edward" حيث يرى أن "التعلم في الإنسان أو الحيوان يحدث عن طريق المحاولة والخطأ، فالكائن الحي في سلوكه إزاء المواقف يقوم ببذل العديد من المحاولات الخاطئة قبل أن يصل إلى الإستجابة المتوقعة"<sup>2</sup>.

كما يضيف "عبد المنعم سليمان برهم" في نفس سياق هذه النظرية أن: "التعلم يحدث عن طريق المحاولة والخطأ والحاجة تدفع الكائن الحي لتحقيق هدفه، ولتحقيق هذا فإنه يمر بمحاولات فاشلة وخاطئة قبل بلوغه الهدف"<sup>3</sup>.  
ويذهب في القول كل من " بسطويسي أحمد" و"عباس أحمد صالح":

" أن نظرية المحاولة والخطأ تمثل ظاهرة ملموسة لدى كل من المدرس والمتعلم في مجال التربية الرياضية، والتي تستخدم من قبل المتعلم عند بداية تعلم المهارات الرياضية المختلفة، فعندما يشرح المدرس المهارة ويعرفها بطرق مختلفة، ويحاول المتعلم أداء المهارة ويخطئ ويحاول مرات حتى يتمكن في النهاية من السيطرة على الحركة"<sup>4</sup>.

ويضيف "عبد المنعم سليمان برهم" فيما يخص تعلم المهارات الرياضية عن طريق المحاولة والخطأ: " في مجال التعلم الحركي في الأنشطة الرياضية فإن الفرد يتعلم الكثير من المهارات وبنفس الطريقة، فمحاولات التصويب وتعلم المهارات تتسم في البداية بالكثير من الحركات العشوائية المختلفة التي ترتبط بإستجابات خاطئة وحركات زائدة، ولكن بزيادة مدة

<sup>1</sup>- دريسي بوزيد، أسس ومراحل التعلم الحركي، سنة 1994م.  
<sup>2</sup>- محمد عوض بسيوني وفيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992م، ص51.  
<sup>3</sup>-عبد المنعم سليمان برهم، موسوعة الجميز العصرية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1995م، ص414.  
<sup>4</sup>- بسطويسي أحمد وعباس أحمد صالح، طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، مطبعة جامعة بغداد، سنة 1984م، ص50

التعلم والتدريب، غالباً ما تقل هاته الأخطاء ويتحسن مستوى الأداء، ويدل ذلك التعلم ويتم عن طريق المحاولة والخطأ".

1

وفي ضوء هذه النظرية فإنه يتطلب توفير بعض العوامل الهامة في التعلم عن طريق المحاولة والخطأ:

- ضرورة الفرد بنشاط نتيجة لإستشارة حاجة عنده، ففي مجال تعلم الحركات الرياضية فإن المتعلم يتعلم المهارة لأن النجاح أو الخوف من الفشل في الأداء هو الدافع الذي يجعله يبذل من أجل التعلم.
- وجود عقبة في سبيل الفرد للوصول إلى الهدف، فعلى سبيل المثال في تعلم مهارات كرة اليد عدم تمكن المتعلم التصويب من الوثب نتيجة ضعف قوة الإرتقاء، حيث يعتبرها عائق لإشباع رغبة في سعادته لتعلم هذه المهارة، فيحاول تحسين عملة الإرتقاء والتغلب على عقبة عدم تمكن التصويب من الوثب.
- ضرورة قيام الفرد في سبيل الوصول إلى الهدف بإستجابات متعددة، ففي تعلم المهارة الرياضية لا بد من القيام بعدة محاولات وإستجابات للتخلص من الإستجابات الخاطئة، وبتكرار التدريب يكون الإقتصار على إستجابة واحدة صحيحة.

- ضرورة وضوح الآثار التي تحدثها الإستجابة، ففي مجال التعلم الحركي فإن الفرد يستجيب ويحاول الثبات على إستجابة بتحسين مستوى أداءه عندما يجد المكافأة من المدرس بالتشجيع والحث على الإستمرار.
- يقوم الفرد بإستجابات عدة، بعضها خاطئ وبعضها صائب، حتى يصل إلى الهدف ففي مجال التعلم الحركي نجد أن الفرد في بداية تعلمه للمهارة الحركية يستغرق الوقت الطويل نظراً للعديد من المحاولات العشوائية غير المرتبطة بالمهارة، وهذا يستغرق زمن أطول ولكن سرعان ما تتلاشى هذه الإستجابات ويظهر الفرد المتعلم الإستجابات الصحيحة في أقل زمن ممكن.<sup>2</sup>

- وقد وضع "Thorndike" في ضوء هذه النظرية بعض القوانين الخاصة بنظرية التعلم بالمحاولة والخطأ.

### 1-1- نظرية التعلم الشرطي:

ارتبطت هذه النظرية باسم العالم الروسي "Evan Pavlove" حيث يفسر عملية التعلم تفسيراً فسيولوجياً على أساس تكوين نوع من الإرتباط العصبي مع الإستجابة والإرتباط لا يكون بين الأصلي والإستجابة له وإنما يحدث بين آخر "مثير شرطي" ارتبط بالأصلي وأصبح بمفرده يستدعي الإستجابة الخاصة بذلك الأصلي.<sup>3</sup>

ويرى "Pavlove" أن أهم العوامل التي يجب توفرها كي يتم هذا النوع من التعلم وهي :

<sup>1</sup>- عبد المنعم سليمان إبراهيم، موسوعة الجباز العصرية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1995، ص414

<sup>2</sup>- عبد المنعم سليمان برهم، موسوعة الجباز العصرية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1995، ص416

<sup>3</sup>- عبد المنعم سليمان برهم، موسوعة الجباز العصرية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1995، ص417

- ظهور المثير الأصلي "الطبيعي" والمثير الشرطي معا بالتعاقب مع مراعاة أن تكون الفترة بين ظهورهما قصيرة جدا.
- تكرار ارتباط المثير الطبيعي بالمثير الشرطي لعدة مرات، وتلعب الفروق الفردية دورا هاما لعدد مرات التكرار.
- عدم وجود بعض المثيرات القوية المشتتة الانتباه في غضون فترة ارتباط المثير الطبيعي بالمثير الشرطي.
- عدم تفوق القيمة الحيوية للمثير الشرطي على المثير الطبيعي.<sup>1</sup>

أما بالنسبة لتعلم المهارات الرياضية فيضيف كل من "بسطويسي أحمد" و "عباس أحمد صالح" أن هذه النظرية تبين بأن التعلم الحركي يكون نتيجة اقتران المثير الشرطي وليس نتيجة لتكون ممر في الجهاز العصبي للمتعلم، وبذلك فالتعلم يتصرف بأدائه الحركة بطريقة خاصة بسبب أنماط معينة من المؤثرات، فإذا ما وقع الفرد تحت مؤثر معين، فإن رد الفعل الذي ارتبط بهذا المؤثر يكونه التعرف الذي يقوم به الفرد، وهكذا تتكون ردود أفعال متعددة للمؤثرات والمواقف التي تنشأ عن الخبرة أو عن طريق الإقتران الشرطي.<sup>2</sup>

ومن هذا نقول أن تعلم المهارة الحركية يتم بتصرف الفرد بأدائه للحركة بطرق خاصة بسبب أنماط معينة للمؤثرات، أي التعلم بصورة عامة يكون مؤثرات لها علاقة بالمهارة.

### 1-3- نظرية التعلم بالإستبصار:

إن نظرية التعلم بالإستبصار ترتبط وتعود إلى مجموعة علماء مدرسة الجشتالت ومن أبرز علماء المدرسة " **Kofka-Kohler** " ومن خلال التجارب العديدة التي قام بها " **Kofka-Kohler** " لإثبات نظرية التعلم بالإستبصار تمكن من استخلاص أن التعلم ينتج عن طريق الملاحظة وإدراك الموقف الفعلي الكلي.<sup>3</sup>

ويضيف "بن برنو عثمان" في نفس السياق أن نظرية التعلم بالإستبصار تعتمد وكإحدى نظريات التعلم على افتراض أن المتعلم يتصرف بطريقة كلية إزاء أي موقف يظهر مدى إجادة التعلم للأداء بالنسبة للموقف كلما اتضحت الرؤيا أولا بالنسبة للهدف، ثانيا بالنسبة لإمكانية ومدى قدرته على تحقيق الهدف.<sup>4</sup>

ويتطرق "محمد حسن علاوي" لهذا المجال إلى ان الوصول الى الحل يأتي فجأة بعد فترة من التردد عن طريق الملاحظة وإدراك العلاقة، أو كنتيجة للغدراك الكلي للموقف، وفي هذه الحالة يلاحظ قيام الفرد أولا بدراسة الموقف، ثم تمر فترة من السكون والتردد، وتركيز الإنتباه، ثم يقوم ببعض الإستجابات الصحيحة أو الخاطئة.

<sup>1</sup> - بسطويسي أحمد وعباس أحمد صالح، طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، مطبعة جامعة بغداد، سنة 1984م، ص51

<sup>2</sup> - بسطويسي أحمد وعباس أحمد صالح، طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، مطبعة جامعة بغداد، سنة 1984م، ص53

<sup>3</sup> - بن برنو عثمان، تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات مقترحة لتقويم المجال الحسي الحركي للمهارات الأساسية في كرة اليد وكرة الطائرة، جامعة مستغانم، رسالة ماجستير، 1999م، ص66

<sup>4</sup> - بن برنو عثمان، تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات مقترحة لتقويم المجال الحسي الحركي للمهارات الأساسية في كرة اليد وكرة الطائرة، جامعة مستغانم، رسالة ماجستير، 1999م، ص66

كما هو الحال في المحاولة والخطأ، وعلّة حين فجأة يتمكن من الوصول الى الحل.<sup>1</sup>

وفيما يخص مقدار استبصار الفرد للهدف يضيف "بن برنو" أنه كلما ازداد مقدار استبصار الفرد للهدف وفهمه، ازدادت درجة مهارات الجسميّة، أي من ازدادت بصيرة الفرد بالحركة ككل، فإن أدائه يصبح أحسن، ففرد يؤدي الحركة كاملة ويستمر في ذلك حتى يكتسب البصيرة الكاملة الكافية بالموقف كله، ويلمس ويحس به إحساساً تاماً.<sup>2</sup>

وتمتاز نظرية التعلم بالإستبصار بما يلي:

- أن التعلم يتوقف على تنظيم المشكلة تنظيمًا خاصًا بحيث يسمح بإدراك العلاقات بين عناصرها المختلفة.
- عند تحقيق الهدف فإن الفرد يتمكن من تكرار المهارة بعد ذلك بسهولة.
- يستطيع الفرد تطبيق الحلول المتعلمة للإنتفاع بها في مواقف أخرى جديدة.
- يتوقف هذا النوع من التعلم على قدرات الفرد العقلية ونضجه وخبرته السابقة.
- هذا النوع من التعلم تسبقه في البداية بعض أنواع السلوك التي تتميز بالمحاولة والخطأ.

#### 1-4- نظرية المعلومات:

إن نظرية التعلم المرسلّة جاءت استجابة لضرورة إيصال المعلومات عبر أجهزة الإتصال، وقياس كمية لمعلومات المرسلّة من نقطة إلى أخرى، وأن التعلم يتكون من عدة عمليات عقلية داخلية تحدث بين تلقي المثيرات البيئية واستجابة الفرد لهذه المثيرات، ويطلق على هذه المثيرات البيئية التي تؤثر في الحواس مدخلات التعلم، ويطلق على استجابة الفرد مخرجات التعلم، أي أن نظرية إيصال المعلومات تحاول وضع التصورات وافتراضات تفسر العمليات التي تتلقى المثيرات الحسية وتعالجها حتى تؤدي إلى مخرجات إستجابية.<sup>3</sup>

ويضيف "جابر عبد الحميد جابر" على أن المثيرات الخارجية تؤثر على حواس الفرد ويتحول إلى رسائل عصبية تصل إلى الجهاز العصبي، ثم تخزن حتى يتم استرجاعها، وعند الإسترجاع يحولها الجهاز العصبي إلى استجابات تظهر في صورة لفظية أو حركية.

إن الجهاز العصبي يعمل الى حد ما كقناة اتصال منفردة وسعة قناة محدودة، وأن سعة تقبل المعلومات من قبل (الحسي الحركي) للإنسان لفعالية ما محدودة ومفهوم القناة يمكن تحديده بالنموذج التالي :

ويشير Kross man فيما يخص الجهاز (الحسي - الحركي) للإنسان أنه يتضمن على الأقل جزأين متميزين وظيفياً، يمكن تسمية الأول بألية القرار وهي مختصة بترجمة المثيرات المرئية وغيرها إلى أو أمر تقوم بتنفيذها آلية الاستجابة

<sup>1</sup>- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، دار الفكر الغربي، 1981م، ص357

<sup>2</sup>- بن برنو عثمان، تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات مقترحة لتقويم المجال الحسي الحركي للمهارات الأساسية في كرة اليد وكرة الطائرة، جامعة مستغانم، رسالة ماجستير، 1999م، ص67

<sup>3</sup> بن برنو عثمان، تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات مقترحة لتقويم المجال الحسي الحركي للمهارات الأساسية في كرة اليد وكرة الطائرة، جامعة مستغانم، رسالة ماجستير، 1999م، ص69

## 2-التعلم:

### 2-1.تعريف التعلم:

لقد تطرق الدكتور محمد مصطفى زيدان لبعض تعارف لعدة باحثين اهتموا بوضع تعريف جامع مانع لمفهوم التعلم وتتمثل في:

عرف ( Gates ) التعلم بأنه: عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقق أهدافنا ، وهذا يأخذ دائما تشكلا حل المشكلات.<sup>1</sup>

ويضيف Guilford بأن التعلم هو: أي تغير في السلوك ناتج عن استشارة وهذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لآثر منبهات بسيطة، وقد يكون نتيجة لمواقف معقدة<sup>2</sup>.

أما Wood Warth فيشير إلى: أن التعلم نشاط من قبل الفرد يؤثر في نشاطه المقبل، أي يعتبر التعلم سلوكا يقوم به الفرد يؤثر في سلوكه المقبل.<sup>1</sup>

ومن جهة Munn : التعلم عبارة عن عملية تعديل في السلوك أو الخبرة.<sup>2</sup>

وأحمد زكي صالح فيعتقدان أن : التعلم كما يستدل عليه نقيسه، هو تغيير في أداء يحدث تحت شروط الممارسة .

أما التعرف الإجرائي الذي لا يخرج عن وصف دقيق يحدد الشروط أو الإجراءات التي تحدث في ظاهرة معينة للدكتورة رمزية غريب بأن التعلم نوع من التكيف لموقف معين يكسب الفرد خبرة معينة .

فالتعلم وظيفة أساسية للكائن بصفة عامة ، للإنسان بصفة خاصة.

ومن ناحية أخرى يعرف Thorn dike التعلم : بأنه سلسلة من التغيرات في سلوك الفرد.

ومن ذلك الواضح أن ذلك يستدعي التمييز بين عملية التعلم و بين التقدم أو استمرار التحسن.

وقد أشار كل من Bowers Hilgard إلى أن التغير الذي يحدث في نشاط الإنسان بفعل عوامل النضج

أو الاستجابات الفطرية ، ينبغي أن لا ينظر إليه على أنه تعلم ، فالطفل الذي استطاع الوقوف على قدميه نتيجة نموه

<sup>1</sup>-محمد مصطفى زيدان ، نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية ، سنة 1684 ، ص 24

<sup>2</sup>- محمد مصطفى زيدان ، نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية ، سنة 1684 ، ص 24

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان ، نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية ، سنة 1684 ، ص 24

<sup>2</sup> - محمد مصطفى زيدان ، نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية ، سنة 1684 ، ص24.

الطبيعي مثلاً ، لا نستطيع أن نقول أنه قد تعلم، وبشكل عام فإنه يمكن تعريف التعلم على أنه تعديل ثابت نسبياً في السلوك الناتج عن الممارسة.<sup>3</sup>

## 2-2. التعلم من حيث بساطته و تعقيده:

يقول الدكتور أحمد عزة رابع على أن التعلم البسيط يتم بطريقة آلية غير شعورية، أو بطريقة عارضة غير مقصودة نكتعلم لحن موسيقي من تكرار سماعه دون قصد الى حفظه، أو كتعلم الصدق أو الأمانة عن طريق الاتحاد و القدرة ويدخل في نطاق هذا التعلم البسيط ، التعلم الذي لا يحتاج الى فهم أو مجهود فكري كبير كحفظ قصيدة الشعر عن ظهر قلب دون محاولة لفهم مادتها .

أما التعلم المعقد في نظره فهو ذلك التعلم المقصود الذي يتطلب فهماً أو مجهوداً أو اختيار عدة وسائل، أو تدريب سواء كان تعلماً حركياً أو عقلياً كتعلم لعبة الشطرنج أو التصوير إلى هدف يتحرك بسرعة.<sup>1</sup>

## 2-3. شروط التعلم:

ويضيف محمد مصطفى زيدان الى أن للتعلم ثلاث مراحل لا يتم إلا بها:

\* أولاً: وجود الفرد أمام موقف جديد أو عقبة تتعرض لإرضاء دوافعه و حاجاته ، أمام مشكلة يتعين له حلها ، كقصيدة يريد حفظها أو مسألة يريد حلها ، فإن كان الموقف مأنزف إستعان الفرد بالذاكرة أو بسلوك العادل ، و لا هناك مجال للتعلم.

\*ثانياً: يتضمن وجود دافع تحمل الفرد على التعلم ، فلا تعلم بدون دافع .

\* ثالثاً: بلوغ الفرد مستوى من نضج الطبيعي يتيح له أن يتعلم.<sup>2</sup>

## 2-4- مراحل التعلم:

يشير "دريسي بوزيد" ان الدراسة تطوير التطبيق الحركي يفسر التعلم من بداياته حتى التحكم في الحركة وتبدأ من مرحلة المعلومات حتى مرحلة النتيجة، وهناك ثلاث مراحل للتعلم حسب "دريسي بوزيد" وهي<sup>3</sup>:

<sup>3</sup> - دكتور ذياب هندي وزملائه ، التعلم والتعليم الصفّي ، ط3 ، دار الفكر ، سنة 1993م ، ص10.

<sup>1</sup> - احمد عزة رابع، أصول علم النفس، دار القلم، بيروت ، ص204

<sup>2</sup> - محمد مصطفى زيدان ، نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية ، سنة 1684 ، ص204.

<sup>3</sup> - دريسي بوزيد ، أسس ومراحل التعلم الحركي ، سنة 1994م.

## 2-4-1- المرحلة المعرفية:

تبدأ عندما يقوم البيداغوجي الرياضي بشرح المهام المقترحة، وبالمقابل بداية فهم التلاميذ لهذه المهام، وتنتهي حين تمكن التلاميذ من تنفيذ التقنيات الرياضية في وضعيات ملائمة، وتؤدي بالفرد إلى معرفة الهدف من الحركة:

- اخذ الفكرة عن هذه الحركة.
- معرفة دراسة المعلومات.

مدة المرحلة المعرفية عادة قصيرة، وهي متعلقة بمدى صعوبة وتعقد المهام المرجو تحقيقها ويشير "Adam" 1971م استعمال العوامل الشفهية للدور لبدني تلعبه في عملية التعلم حيث نجد في هذه المرحلة المتعلم يستعمل في البداية حواسه السمعية ثم استعمال الكنيستيرية، وهذه العوامل الشفهية لها وظيفتين:

- أولاً: تساعد على تنظيم مخطط الحركة وتخزين المعلومات المتعلقة بالمحيط.
- ثانياً: تكوين مخطط حركي جديد، وفي اغلب الأحيان يكون مختاراً بالنظر إلى التشابه بين ما تم تحقيقه وهدف آخر، وتهدف تدخلات المربي إلى ما يلي:
- تسهيل معرفة هدف النشاط ومتطلبات المحيط.
- تنظيم شروط العمل.
- توجيه تركيز التلاميذ على اختيار المعلومات المرغوبة.
- توفر المعلومات بفضل التغذية المرتدة عند رجوع المعلومة، بمعنى معرفة النتائج التي تسمح للتلاميذ بتقديم قدراته وتحدد الإجابة المنتظرة.<sup>1</sup>

## 2-4-2- مرحلة الثبات:

في هذه المرحلة من التعلم يكون اكتساب للمهارة الحركية، والتعلم يكون بالتدرج لتسهيل عملية الاكتساب، ويهدف إلى تحقيق التثبيت الحركي للحصول على الآلية ومن خلال ما يلي:

- أولاً: التقليل من استعمال الطاقة.
  - ثانياً: اقتصاد الحمولة الوظيفية.
- وتحدث كذلك عملية التثبيت خلال تعلم المهارة الحركية المغلقة، بينما يحدث تغيير خلال مهارة حركية مقترحة.<sup>2</sup>

## 2-4-3- مرحلة التحسين:

تنفيذ التقنية الرياضية في الشروط العادية تتلاءم مع المعايير المعطاة لشكل التقنية الرياضية.

<sup>1</sup>- دريسي بوزيد، أسس ومراحل التعلم الحركي، سنة 1994م  
<sup>2</sup>- دريسي بوزيد، أسس ومراحل التعلم الحركي، سنة 1994م

ومميزات هذه التقنية الرياضية بدون أخطاء، وكذلك الفهم الواعي للتفاصيل الضرورية التي توصل إلى التصحيح الذاتي. ومن خصائصها أيضا:

- التحكم الجديد للمهارة الحركية وذلك يظهر في تنفيذ الحركة.
- التركيز على الحركة ينخفض.
- التأقلم مع العوامل الخارجية (أي تأثيرها يكون منخفض).<sup>1</sup>

### 3- التعلم الحركي:

يشير "أرنوف" إلى أن التعلم الحركي التدريب الرياضي خاضع لنفس المبادئ والقوانين التي تتحطم في التعليم العام، فهو يعتبر كعملية معقدة تتدخل فيها عدة عوامل من بينها نذكر الظروف التي تجري فيها عملية التعلم (الوسط الاجتماعي - الوسائل المادية - طبيعة العلاقات الاجتماعية...).

- شخصية المربي وطريقته البيداغوجية.
  - شخصية التلميذ وخصائصه البيولوجية النفسية.
  - المستوى التحفيزي للتلاميذ.
  - الأداء البيداغوجي للمربي.
  - تفهم التلاميذ للمهمة البيداغوجية المقدم لهم...
- وجاء في تعريف "محمد حسن علاوي" لتعلم الحركي أنه: "التغيير في الأداء وسلوك الحركي نتيجة التدريب والممارسة، وليس نتيجة النضج والتعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة".

والتعلم الحركي في الرياضة هو عملية اكتساب إمكانيات السلوك التي لا يمكن الإستدلال عليها عن طريق المستويات الحركية، هو أيضا عملية التحسين التوافق الحركي ويهدف إلى إكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية والسلوك.<sup>2</sup>

ويعتبر "بسطيوييس أحمد" أنه: "التغيير النسبي الثابت والتعديل والسيطرة على الحصيلة السلوكية والحركية للفرد، فسيولوجيا، نفسيا، ديناميكيا وإستاتيكيًا... الخ، والمبني على المران".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -دريسي بوزيد، أسس ومراحل التعلم الحركي، سنة 1994م  
<sup>2</sup> -محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص 368  
<sup>3</sup> -بسطيوييس أحمد وعباس أحمد صالح، طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، مطبعة جامعة بغداد، سنة 1984م، ص 48

ويعرفه "Shmidt" بأنه : "مجموعة من التطورات المرتبطة بالتمرين والخبرة والتي تؤدي إلى تغييرات نسبية ودائمة في السلوك والمهارة"<sup>1</sup>.

وللتعلم الحركي أشكال عديدة حسب "Dornholff" وهي كالآتي:

- التعلم المقصود الذي يجريه بصفة منظمة (التعلم المدرسي، التعلم في الأندية الرياضية).
- للتعلم الغير المباشر (عن طريق اللعب، العمل، أثناء أداء مختلف النشاطات الإجتماعية والثقافية).
- التعلم بالتقليد أو المحولة والخطأ الذي يكتسب أهمية معتبرة في عملية التعلم وخاصة بالنسبة للصغار.

وفيما يخص التعلم بالتقليد قدمت "Winkman" التوضيحات التالية:

### 3-1- التعلم بالملاحظة:

الفرد يلاحظ النموذجي المقدم، ثم يقوم من خلال عملية التحليل الفكرية باستنتاج العلاقة الموجودة بين النموذج المقدم له والوسائل التي يجب استعمالها لتحقيق الغاية المراد الوصول إليها، فحسب هذه الباحثة هذا النوع من التعلم لا يحتاج إلى تدخل المربي أو المدرب، ومثل ذلك تعلم الطفل لبعض النماذج الحركية التي يلاحظها في شاشة التلفزيون.

### 3-2- التعلم بالتقليد:

يشكل المدرس أ المدرب في هذه الحالة المنبع الرئيسي للمعلومات، فهو يقوم بتحفيظ وتقديم للمتعلمين بعض النماذج الحركية المراد تحقيقها، وفي الجهة المقابلة نجد المتعلم الذي يقوم بملاحظة هذه النماذج ثم بعد ذلك يقوم بإعداد المخططات التي يستعملها للقيام بالفعل، ويمكن لقول في الختام أن هذا التعلم يعتمد أساسا على النظام المعرفي.

### 3-3- التعلم الموجه:

في هذه الحالة تحدث تفاعلات متبادلة بين المدرس والمتعلم، هذا الأخير يوجد في حالة غير متوازنة من الطرف الآخر (المربي أو المدرب) وبالتالي فهو يحتاج إلى توجيهات ونصائح المدرب

### 3-4- التعلم بتوزيع الحالات البيداغوجية:

أثبتت دراسات علم النفس أن الممارسة وتوزيع الأشكال يساعد الطفل كثيرا في توسيع مجاله الفكري.

<sup>1</sup>- Pierre simonet 1990 p13.

#### 4- مراحل التعلم الحركي:

مما لاشك فيه، أنه عند تعلم مهارة حركية فإنها تمر بعدة مراحل مختلفة من الشكل المضمون، وهذه المراحل متداخلة ومتصلة وليست بينها حدود تفصلها عن بعضها البعض، لكن إختلف العلماء في عدد تلك المراحل من جهة وتسميتها من جهة أخرى، ونحن نكتفي بهذا التقسيم وهو:

1-1- المرحلة الأولى: تطور التوافق الأولي

2-1- المرحلة الثانية: تطور التوافق الدقيق.

3-1- المرحلة الثالثة: تثبيت التوافق وتطور الإنسجام للوضعيات المختلفة.

إن هذه المراحل الثلاث هي مرتبة ومتسلسلة ولا يمكن مخالفة هذا التسلسل في العملية التعليمية حيث أن المحافظة على هذا التسلسل يعني الوصول إلى نتائج جد إيجابية في العملية التعليمية واستدراك هذا الخطأ ليس بالأمر الهين بل إنه يستدعي خبرة وكفاءة عالية للمدرب أو المربي الرياضي.<sup>1</sup>

#### 4-1- المرحلة الأولى:

هي مرحلة المسار الأساسي والأولي للحركة (التوافق الأولي) بداية العملية التعليمية تكون ببيصال المعلومات من المربي إلى الطفل أو المتعلم، تتم عملية إيصال المعلومات إلى الطفل عن طريق الشرح الشفوي أي يوصل المربي هنا المعلومات الشفوية يتلقاها المتعلم عن طريق الأذن، أو عن طريق البصر من خلال رؤية النموذج الموحد باستعمال الوسائل السمعية البصرية، إيصال المعلومات بدمج الطريقتين معا (الشفوية والبصرية).<sup>2</sup>

#### 4-2- المرحلة الثانية:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأولى وهي عبارة عن تثبيت وتنويع يتمكن أثناءه المتعلم من مراقبة الحركة والتحكم في العوامل الخارجية التي تحيط بواسطة مراكز الإحساس الذاتية.

وهي مرحلة التوافق الدقيق أين ينتقل المتعلم إلى مرحلة تنظيم عمل القوى والأجزاء الحركية تخليه عن بذل الجهد الزائد والقوة الغير اللازمة ومختلفة من المحاولات الخاطئة ولتحول أو التقدم من التعلم من الطور الأول إلى الطور الثاني أي من الحال الخام إلى الدقيق فإنه يبدأ في استعمال القوة في أوقات الحاجة وبطريقة مجدية.

لكن قد يحدث ثبات في هذا الطور بفترة معينة رغم استمرار الممارسة ويتبع هذا الثبات في بعض الأحيان فترو كبيرة في التطور ويحدث هذا التطور المفاجئ عند الإنقطاع عن التدريب ثم العودة.

<sup>1</sup>- بوداود عبد اليمين، أثر الوسائل السمعية البصرية على تعلم بعض المهارات التكتيكية لكرة القدم، سنة 1996م، ص77

<sup>2</sup>- بوداود عبد اليمين، أثر الوسائل السمعية البصرية على تعلم بعض المهارات التكتيكية لكرة القدم، سنة 1996م، ص77

وقد يستغرق تعلم مهارة وحدة مدة طويلة وهذا ينعكس على الطرق المستعملة التي يتخذها المدرب كاستعمال الصور والأفلام، والرسوم البيوميكانيكية، استعمال منهجي علمي قد يختصر الطريق كثيرا.<sup>1</sup>

#### 4-3- المرحلة الثالثة:

تثبيت التوافق الجيد: ما يميز هذه المرحلة هو نجاح في الأداء الحركي تحت جميع الظروف والمتطلبات وبذل جهد عصبي قليل.

ومن خلال المنافسات التي يجربها الرياضي تكتمل العملية التعليمية وتحسن بشكل جيد عملية الأداء الحركي يزداد الأساس الشعوري بالحركة مما يسهل عملية التوافق الدقيق والثابت للحركة وبذلك يمكن القول بان واجبات المرحلة الثالثة تعمل على تثبيت عوامل المكان والزمان والديناميكية بالنسبة للحركة وعدم التأثير بالمؤثرات الخارجية ( المحيط ) والداخلية.

وبما أن الرياضي يلاحظ زملاءه ويلاحظ حركاتهم فان الملاحظة هذه تتحول لتصبح إحساسا وشعور عضلي متميز، فيتلخص من النظر إلى الأطراف أثناء الأداء ويصبح يطبق عمله بصورة آلية وهي مرحلة تصنيف باستيعاب وهضم المعلومات الدقيقة لأداء الحركة.

كما يميز هذه المرحلة نوع من التصور الإبداعي أين يبالغ الرياضي في الإتقان الجمالي الحركي وفي نفس الوقت يكتسب القدرة على تفادي الأخطاء قبل وقوعها وهذا مالا نجده في الأداء الحركي في مرحلته الثانية.

وما يميز هذه الحركة هي قابلية التعويض الحركي ووصول الرياضي الى حل الواجبات المطلوبة منه حركيا بوجود خصم له.

كما أن التوافق الحركي يظهر من خلال التصرف التوجيهي والتنظيمي للحركة أين يظهر التصرف بين ثبات الانجاز الشائي من ضبط الحركة مع إمكانية تنويعها مع الحفاظ والثبات المهم للحركة ويمكن توصيل المعلومات بالطريقة المختلفة (سمعية، بصرية، وشفوية)، وهناك طرق أخرى كالحس الشعوري تكثر فيها الأخطاء لان إدراك الواجبات المطلوبة يساعد فقط على بنا التصور المبدئي الأولى للحركة، أي أن المتعلم لا يذكر سوى بداية العمل ونهايته دون تفاصيل.

ولكي تكون عملية بناء التصور الحركي، فإن هذا يتطلب من المرابي توصيل معلومات منظمة ومرتبة ومفهومة، ويجب أن يعرف المرابي أن كثرة المعلومات في وقت قصير (الحصة الواحدة) لا يساعد على التعلم بقدر ما يعقد الأمور على المتعلم خاصة منها المعلومات التي تفوق تصورهما وقدرة إدراكه، كما أن على المرابي التدخل لتسهيل معرفة الأهداف المرجوة في كل درس أو نشاط حركي والتنبيه للعناصر الأساسية المكونة للحركة، و طاء المعلومات الدقيقة بإستعمال التغذية الرجعية للمعلومات المتقدمة على معرفة نتائج التحصيل، وتتم أولى محاولات المتعلم بالصعوبة والتردد أن المتعلم لا يستطيع التحكم في أعضاء جسمه وتوجيهها إلى الخط السليم،

<sup>1</sup>- بوداود عبد اليمين، اثر الوسائل البصرية على تعلم بعض المهارات التكنيكية لكرة القدم، سنة 1996 م، ص 78 .

كما أن المتعلم يبذل في بداية تعلمه قوة كبيرة أو غير لازمة مما يسبب إنقباضات فيتسم الأداء بالضعف أو التقلب ، وفي مدة زمنية قصيرة يتحصل المتعلم على التوافق الأول والذي يتسم بكثرة الأخطاء في كل محاولة ويرجع هذا إلى الأداء الحركي يوجه بالدرجة الأولى عن طريق دائرة تنظيم خارجية بمعنى أن المتعلم يعتمد فقط على المعلومات التي تأتيه عن طريق حاسة البصر والتي تساعد على التصحيح الأول للحركة وهو تصحيح بطيء كثيرا مما يؤدي إلى الفشل كفقدان التوازن.

لكن عندما يتم التوجيه ذاتيا أي عن طريق معلومات الحس العضلية فإن التوافق الخام يبدأ في التحسن.

ومن هنا يمكن القول بأن التوافق الحركي يحصل على التكامل الوظيفي الذي يحافظ على دة وسير الحركة.

ويمكن تلخيص هذه المرحلة في عدة نقاط مهمة أهمها:

- الأداء الدقيق والمضبوط للحركة وبصورة آلية منظمة.
- الإستمرار في الأداء الجيد وثبات العناصر المهمة للحركة.
- إيجاد الحلول السريعة تلاؤما مع الظروف المختلفة.
- التنوع في إمكانية الأداء والوصول إلى إبداعات خاصة.<sup>1</sup>

### 5- العوامل الذاتية المؤثرة في التعلم الحركي:

يضيف "أرنوف ويتيج" أن خصائص الفرد يمكن أن تقسم بصورة تقريبية إلى نمطين، جسمية ونفسية وكل من هذين النمطين للعوامل الفردية يمكن أن يؤثر في التعلم الحركي.<sup>2</sup>

#### 5-1- عوامل جسمية:

حيث يمكن أن يتحدد لتعلم الحركي للتركيب الجسمي للشخص، فأى عامل جسمي يمكن أن يؤثر على الأداء ويشمل هذا دقة الحواس، نمط أو تركيب الجسم وعوامل أخرى مثل : الرشاقة، التحمل، أو سرعة رد الفعل.

#### 5-2- عوامل نفسية:

على وجه العموم هي: التاريخ التطوري، التعلم السابق، والدافعية، والإنفعال، والتأثيرات الإجتماعية، والذكاء، كلها عوامل تلعب دورا ما في تطور تتابع التعلم الحركي.

<sup>1</sup>- بوداود عبد اليمين، اثر الوسائل البصرية على تعلم بعض المهارات التكنيكية لكرة القدم، سنة 1996 م، ص 78 .

<sup>2</sup>- أرنوف ويتيج، سيكولوجية التعلم، دار ماكجرو هيل للنشر، سنة 1981م، ص 325

## 6- خصائص التعلم:

يشير "أرنوف وبيتيج" أن للتعلم الحركي أربعة خصائص عامة:

اتصال الجوانب الإدراكية والحركية، تسلسل الإستجابات، تنظيم الإستجابات والتغذية الرجعية.

### 6-1- الإنصال الإدراكي - الحركي:

عادة ما ينظر إلى التعلم الحركي كخطوة نهائية في المهمة الإدراكية الحركية حيث يتم التزود بالمعلومات من المشيرات المستقلة، المرتبطة بتسلسل من الحركات العينة وقد يسمى هذا الإيصال الإدراك الحركي.

### 6-2- تسلسل الإستجابات:

تتكون العديد من الأنماط السلوكية الحركية من تتابع للحركات التي تعتمد فيها كل استجابة بصورة جزئية على الأقل على الإستجابات التي تظهر قبل تلك التي لم تصدر بعد، وسلاسل الإستجابات هذه يمكن بدورها أن ترتبط بتسلسل أكثر عمومية للسلك الحركي المستمر.

### 6-3- تنظيم الإستجابات:

تسلسل الإستجابات لا بد لها من نمط إجمالي للتنظيم حتى تكون ناجحة.

### 6-4- التغذية الراجعة:

يستطيع الفرد من طريقة التغذية الراجعة أن يحدد نتيجة تتابع حركته، ويقوم بعمل التقويم لهذه النتيجة وعمل أي تعديلات مناسبة، أو تغييرات الإستجابة عند الضرورة.<sup>1</sup>

## 7- الإفادة من نظريات التعلم في التعلم الحركي في الرياضة:

إن دراستنا لمختلف النظريات التعلم السابقة، ولما جاء من خلالها كتعلم مهارات، عادات و مفاهيم لا يمكن الإستفادة منها في مجال التعلم الحركي في الرياضة بأسهل الطرق وأقلها جهدا وقد تناول "محمد حسن علاوي" الاسس التطبيقية التي يمكن استخدامها مجال التعليم والتدريب الحركي وهي:

1-الدافعي وسبيل استغلالها.

2-انتقال أثر التدريب.

3-التكرار

4-النضج

<sup>1</sup>- أرنوف وبيتيج، سيكولوجية التعلم، دار ماكجرو هيل للنشر، سنة 1981م، ص 325

5- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية.<sup>1</sup>

## 7-1-الدافعية:

يشير "محمد حسين علاوي" أن التعلم عن طريق قيادة الفرد بنشاط، ولا يقوم الفرد بوجه معين من النشاط من غير دافع، فالدافع شرط أساسي لبدء التعلم والاستمرار فيه ومحاولة التغلب على ما يتعرض الفرد من صعوبات وعقبات، ويمنح الفرد المزيد من الحماس والميل والمثابرة وبذل الجهد ويجاوب دون ظهور بوادر التعب وعلامات الملل.

وعلى المرابي مراعاة هذا المبدأ الهام في عمله، وان يحاول جاهدا إثارة اهتمام تلاميذه لممارسة مختلف ألوان الأنشطة الحركية بمختلف الطرق والوسائل. ومن الأساليب التي يمكن للمربي أو المدرب الرياضي استخدامها لزيارة الدافعة نحو ممارسة النشاط الحركي إتقانه.

- الاهتمام باختبار أنواع الأنشطة الرياضية التي تعمل على زيادة الدافعة نحو الممارسة، لذا يجب العناية بضرورة إدخال عناصر التغيير والتوزيع في نوع النشاط مما يعمل على جذب انتباه الفرد طوال الوقت.

- يجب على المدرب أو المرابي محاولة إشباع ما لدى الفرد من تلك الدوافع الاجتماعية، كما ان الدوافع الذاتية التي تتمثل في محاولات الفوز وتسجيل الفوز الرياضي، او ما يرتبط بذلك من تحقيق الذات والتميز و الشهرة وما قد يعود على الفرد من مكاسب معنوية او مادية، وما قد يناله من التقدير الخارجي، وكل ذلك يعتبر من الدوافع الهامة التي تعمل على تحريك واستشارة قوى الفرد ويجب علينا مراعاة ان هذه الدوافع الذاتية لا تتعارض بطبيعة الحال مع الدوافع الاجتماعية.

- ضرورة وضوح الهدف او الغرض في ذهن المتعلم، فالتلميذ واللاعب يجب أن يعرف جيدا الهدف الذي يسعى إليه وأن يقتنع بقدرته على تحقيقه، كما يجدر بالمرابي أو المدرب الرياضي أن يقوم بشرح هدف النشاط الذي يقوم بتعليمه كشرح هدف المهارة الحركية أو التمرين البدني مثلا.

- حسن استخدام وسائل الإيضاح البصرية كالأفلام السينمائية، الصور اللوحات والقيام بالنموذج الصحيح، وكذلك وسائل الإيضاح السمعية كالشرح، الوصف والنداءات.

- معرفة المتعلم لمدة تقدمه ودرجة تحصيله، فالفرد الرياضي الذي لا يعرف درجة مستواه مثله كمثل المتسابق الوثب العالي الذي يقوم بالوثب بدون عارضة.<sup>2</sup>

## 7-2- انتقال أثر التدريب:

قد تناول العديد من العلماء مشكلة انتقال أثر التعلم والتدريب بالبحث والدراسة باعتبارها أحد القواعد العلمية العامة في نظرية التربية البدنية والرياضية، وتتلخص هذه المشاكل التي ترتبط بهذا الموضوع حسب "محمد عوض بسيوني" و "فيصل ياسين الشاطيء".

<sup>1</sup> -محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص361

<sup>2</sup> -محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص361.

- هل ما يتعلمه الفرد وما يكتسبه من مهارات يمكن أن ينتقل من رياضة إلى أخرى ؟

- ماهو تأثير اكتساب مهارة معينة على مهارة أخرى؟<sup>1</sup>

ويطرح "محمد حسن علاوي" هذا التساؤل:

- هل ما يتعلمه طلاب كليات التربية والرياضية من معلومات ومعارف في علم النفس والتربية والتشريح ووظائف الأعضاء وعلم التدريب الرياضي وغير ذلك يستطيعون الاستفادة منه في مجال عملهم التربوي عقب تخرجهم؟  
فمن المعروف أن التعلم وإكتساب الفرد لنواحي السلوك المختلفة يتأسس في كثير من الأحيان على ما سبق إكتسابه في الماضي، إذ أن الفرد لا يبدأ في تعلمه لناحية من درجة الصفر، ففي النشاط الرياضي نجد الفرد قد مر بكثير من الخبرات الحركية التي تؤثر بصورة معينة في الخبرات التي تسعى الى تعلمها وإكتسابها، ولا تؤثر الخبرات السابقة على عملية التعلم بصورة إيجابية فحسب بل تؤثر بصورة سلبية أحيانا، ففي بعض الأحيان نجد أن بعض الخبرات التي سبق للفرد أن تعلمها تساهم في العمل على سرعة تعلم بعض النواحي الأخرى، وفي حالة أخرى تحقق حاجز عشر على سبيل تقدمه.<sup>2</sup>

وهناك نوعين لإنتقال أثر التدريب:

#### 7-2-1- الإنتقال الإيجابي:

هو عبارة عن إسهام مهارة معينة سبق تعلمها وإكتسابها في تكوين أو تطوير مهارات أخرى، والعمل على سهولة وسرعات تعلمها وإتقانها.<sup>3</sup>

#### 7-2-2- الإنتقال السلبي:

هو عبارة عن مهارة معينة سبق تعلمها مع مهارات أخرى مما تعمل على الإقلال من تقدمها، بل إيقاف تلك المهارات التي وتؤدي إلى بطئ وصعوبة تعلمها واكتسابها ويطلق على ذلك في بعض الأحيان مصطلح "تعارض أو تداخل" والمهارات كما هو الحال القيام بتعلم مهارتي التسديد بالإرتقاء في وقت واحد أو بصورة متعاقبة.<sup>4</sup>

وقد دلت التجارب المختلفة على أن هناك بعض الشروط الهامة التي يجب على المرابي الرياضي مراعاته حتى يتمكن الإستفادة من إنتقال أثر التدريب بصورة إيجابية إلى التحكم في عملية التعلم وتوجيهها.

<sup>1</sup>- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، ونظرية وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992م، ص85.

<sup>2</sup>- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، ونظرية وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992م، ص85

<sup>3</sup>- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص 363

<sup>4</sup>- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص 363

### 7-3- التكرار:

يضيف "محمد حسن علاوي" إلى أن الفرد لا يستطيع تعلم أو اكتساب الكثير من المهارات أو المعارف أو السلوك الاجتماعي وما إلى ذلك من مرة واحدة فقط، إذ لا بد من عملية التكرار أو الممارسة لضمان الوصول إلى درجة كافية من النجاح والإتقان، والتكرار في حد ذاته لا يؤدي إلى حدوث التعلم وإتقانه، إذ لا بد أن يتسم بالتفسير الواعي والقدرة على الفهم، والذي يستطيع الفرد من خلاله التمييز بين النواحي الصحيحة والخاطئة، وأن يرتبط ذلك بالدوافع المختلفة التي تساهم في محاولة إتقان الفرد لما تعلمه واكتسبه، فالتكرار الآلي الذي يسير على وتيرة واحدة لا يؤدي في أغلب الأحيان إلى درجة عالية من التحسن، بل على العكس من ذلك، إذ يعمل على تثبيت الأخطاء التي يصعب فيها بعد التخلص منها.

ويشير أيضا إلى أن عمليات التكرار الصحيحة للمادة المتعلمة تؤدي إلى حسن إنطباعها في ذاكرة الفرد والقدرة على تصورها، وبالتالي القدرة على استرجاعها بصورة متقنة فالتكرار الصحيح للمهارات الحركية يؤدي إلى تحسين العلاقات الضرورية المتبادلة بين عمليات الإستشارة وعمليات الكف في مراكز المخ المناسبة وبالتالي تؤدي إلى القدرة على الإتقان الأداء دون بذل الكثير من الجهد العضلي والفكري.

ويتميز التكرار في غضون عملية التعلم واكتساب المهارات الحركية بخلاف الهدف الذي يسعى إليه كلما ازداد تقدم الفرد في الأداء، إذ يهدف في مراحل التعلم الأولى إلى سهولة تعرف الفرد على ما ينوي تعلمه ومحاولة تقسيم الهيكل العام للمهارة الحركية وتفصيلها، أما المرحلة التالية فيهدف التكرار إلى إتقان تفاصيل المهارة الحركية والتدرج في إكتساب التوافق العضلي العصبي المطلوب، ويأتي ذلك محاولة العمل على تثبيت وإتقان المهارة في صورتها التوافقية الجيدة.

ويجب علينا مراعاة توزيع مرات التكرار على عدة أيام (فترات) بدلا من تكرار الكثير من النواحي في يوم واحد (التمرين المستمر) كما يجب مراعاة تحسن العلاقة بين عدد مرات تكرار الأداء (فترات الحمل) وفترات الراحة، وفي حالة إجراء المهارة الحركية ينبغي للفرد أن يؤديها بعد ذلك ككل لضمان تثبيت الارتباط بين الأجزاء، كما يستحسن البدء بتكرار المادة المتعلمة في الأيام الأولى بعد التعلم مباشرة، إذ أثبت العديد من التجارب والملاحظات أن النسيان يبدأ مباشرة في الأيام الأولى للتعلم ما لم يدعم بالتكرار والتثبيت.

ويرتبط بعملية التكرار ظهور بعض الأخطاء في المادة المتعلمة مما يجدر بنا سرعة إصلاح تلك الأخطاء الحادثة لضمان سرعة التعلم والإكتساب، ويعزى في كثير من الأحيان ظهور الأخطاء في عملية تكرار أداء المهارات الحركية إلى سوء فهم الفرد لهدف الحركة أو التصور الخاطئ، وكذلك إلى عدم كفاية الإستعداد البدني أو الخوف وعدم الثقة أو التعب والملل، وذلك لإيضاح الخطأ وتوجيه الإنتباه إليه عقب الأداء مباشرة، والبدء بإصلاح الأخطاء الأساسية والتركيز عليها، ثم الإنتقال بعد ذلك للأخطاء الفرعية أو الجزئية.

كما يجب أن تتميز عمية التكرار بالنسبة للمهارة الحركية التي تهدف إلى محاولة إتقان الفرد لما تعلمه واكتسبه على الخطوات التدريجية التالية لتكرار المهارة الحركية:

8- تحت الظروف المبسطة الثابتة.

9- مع الزيادة التدريجية في التوقيت وإستخدام القوة.

10- مع التغيير في الإشتراط والعوامل الخارجية.

11- تحت الظروف تتميز بالصعوبة

12- في مناسبة تدريبية.<sup>1</sup>

#### 7-4- النضج:

لقد سبق لـ "محمد حسن علاوي" في دراسته للنمو أن بين العلاقة بين النضج والتعلم، وضرب على ذلك بعض الأمثلة كالتعلم الكلام وتعلم مهارة صعود السلم، وذكر بأن الفرد لا يستطيع التحكم في السلوك وتعديله واكتساب الخبرات إلا في حالة الوصول إلى مستوى معين مناسب من النضج العضوي والعقلي، فتعلم مهارة حركية معينة يستلزم الأمر وصول الفرد إلى درجة كافية من نضج العضلات والأجهزة الجسمية المختلفة، حتى يستطيع اكتساب القدرة على أداء تلك المهاري الحركية بصورة ناجحة، وكذلك تعلم خطط اللعب المختلفة يستلزم نضجا عقليا معيناً.

كما ذكر عدة مبادئ هامة تحدد أثر النضج في التعلم مثل ضرورة توافر عامل التدريب والممارسة وأن مدة التدريب المطولة لأداء مهارة من المهارات تقل كلما زاد نضج الفرد، كما أن التدريب المبكر على مختلف المهارات الحركية أو الأنشطة الرياضية قبل إكتمال النضج لا يؤدي إلى تحسين طفيف، وفي حالات الإرغام والإجبار إلى بعض النتائج السلبية.<sup>2</sup>

#### 7-5- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية للتعلم والتدريب:

يرى البعض أن الطريق الصحيح للتعلم والتدريب على المهارات الحركية يجب أن يبدأ من مرحلة التوافق الأولى للمهارات الحركية، ثم ينتقل إلى مرحلة التوافق الجيدة للمهارة الحركية ككل أيضا، إذ يرون ضرورة تنظيم المادة المرغوب تعليمها أو دراستها في وحدات كبيرة تدرس كل واحدة منها ككل، إذ يساعد هذا على إعطاء الوحدات معنى ومقارنى الوحدات بعضها ببعض، وبالتالي إدراك العلاقات بين عناصر المادة المختلفة، كما أن مزايا الهامة لتلك الطريقة هو إسهام ذلك بدرجة كبيرة في العمل على خلق أسس التذكر للمهارات الحركية، نظرا لأن الفرد يقوم بإستدعاء وإسترجاع المهارة الحركية كوحدة واحدة أي بإرتباطها بأجزائها المختلفة دون إنفصام أو تجزئة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص 366

<sup>2</sup>- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص 368

<sup>3</sup>- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص 369

### خلاصة:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل، يمكن القول أن التعلم عامل أساسي و ضروري لتحقيق المهارة المطلوبة وذلك بعد التخلص من كل العقبات الأولية التي قد تعترض القدرات العقلية أو الجسمية للمتعلم، مع مراعاة الشروط والمراحل اللازمة لإكتساب مختلف المهارات.

---

# **الفصل الثالث : مرحلة الطفولة**

## **( 11-6 سنوات )**

### تمهيد □

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفيزيولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة ، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها، وبما أننا ندرس مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان التي تناسب عينة موضوعنا ألا وهي مرحلة الطفولة "6- 11" فهذا سوف نتطرق إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة وحاجات الطفل النفسية وبعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة ، كما سوف نعرض في هذا المبحث الأسباب التي أدت بالطفل إلى الانطواء والعزلة عن بقية الأطفال الآخرين.

## □□□ خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة □

### □□□□□ النمو الجسمي □

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى ، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية المتصلة بها اتزاناً واثقاً مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة والكثير من التآزر العضلي والعصبي.

كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دوراً كبيراً في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر ، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية<sup>1</sup>.

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الضروريات المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة.

وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة ، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية والنظافة الشخصية وصحة البيئة.

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تنازل كميات كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم<sup>2</sup>.

غير أنه توجد فروق فردية واضحة بين الأطفال، حيث أنهم لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات ، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبياً في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل) .

## □ 2-1. النمو العقلي المعرفي □

يطلق جان بياجيه على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي ، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبني على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية (7-12) تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها .

<sup>1</sup>محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص 43

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، ص 43

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي ، ويخص بياجيه العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من نمو المعرفية في المرحلة السابقة بالعمليات التالية :

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير .

مثال : إذا كان :  $2+2=4$

اذن :  $4-2=2$

مثال آخر :  $3 \times 2 = 6$

القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل : 10-20-30-40 وهكذا كلها وحدات عشرية .

ولخص " روبرت فيجرست " مطالب النمو

- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .

- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل .

- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية .

- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية .

- اكتساب الاستقلال الذاتي.<sup>1</sup>

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد ، حيث يستخدم المفاهيم والمدرجات ، أي يصبح تفكيره واقعيًا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقيسة والكميات ، ثم مع سن 10 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي ، أي تظهر لديه أشكالًا فكرية أكثر استنتاجًا واستقراءًا وتطورًا ، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدرج القدرة على الابتكار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>د. محمد عبد الرزاق شفق : المرجع السابق ، ص 49

<sup>2</sup>د. عبد الرحمان الوافي ، دزيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة" ، الخنساء للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 30

### 3-1 النمو الحسي □

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة ، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة ، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة ، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعا ، وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد .

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره ( قراءة أو عمل يدوي ) بدقة أكثر واحدة أطول من ذي قبل .

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 10 ، وهذا عامل هم من عوامل المهارة اليدوية.<sup>1</sup>

### 4-1 النمو الحركي □

يطرد النمو الحركي ، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل.

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل ، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة .

ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممتلؤون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

#### 1-4-1- العوامل المؤثرة فيه :

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي ، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون ، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات .

<sup>1</sup> عبد الرحمن الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص36

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال ، فاللعبه التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفا عن اللعبه التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية... وهكذا<sup>1</sup>.

### 5-1 النمو الاجتماعي:

في كتابه " اريك اريكسون " يقدم لنا (Childhood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام اريكسون بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع

ويقسم اريكسون النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ<sup>2</sup>.

والمرحلة الخمسة هي :

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة ( من الميلاد ) .
  - مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والحجل ( من الثلاثة من العمر ) .
  - مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب ( من الخامسة من العمر ) .
  - مرحلة الجهد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص ( من الثامنة من العمر ) .
  - مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور ( من الثانية عر من العمر ) .
- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل ، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق ، ويسود اللعب الجماعي والمباريات .

ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق تناقص تأثير الوالدين بالتدرج<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>المرجع نفسه ، ص 28

<sup>2</sup>د. محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1975 ، ص 61

<sup>3</sup>محمد مصطفى زيدان ، المرجع نفسه ، ص 72

## 6-1. النمو الانفعالي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي Stability Emotional.

ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة " . ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات ، فمثلا إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا ، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة . ويتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويتررب لها ، وتنمو الاتجاهات الوجدانية .

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وان كان الطفل يخاف الظلام واللصوص .

وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سيئا على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل.

## 2- الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 9- 10 سنة) :

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي :

### 1-2- الفروق الجسمية :

فمنهم صحيح البدن سليم البنية ومنهم البنية سقيم المظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف ، وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية .

### 2-2- الفروق الميزاجية :

فهناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك المنطوي على نفسه وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم .

## 2-3 الفروق العقلية:

فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وبما يناسبه من طرق التدريس .

## 2-4 الفروق الاجتماعية:

فكل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك ، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأمطه السلوكية<sup>1</sup>.

## 3- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (6-11 سنة):

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فان هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة ل الأنشطة تقريبا واعل من أهم ما مميزاتهما هي :

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .

- كثرة الحركة .

- انخفاض التركيز وقلة التوافق .

- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة .

- ليس هناك هدف معين للنشاط .

- نمو الحركات بإيقاع سريع .

- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة .

يعتبر " ماتنيف " أن الطفل يستطيع في اية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحرة الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع .

وفي اية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحرة ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>د. خدم عوض البيسوني : " نظريات وطرق التربية البدنية " ، د. م. ج: الجزائر ، 1992 ، ص 36  
<sup>2</sup>ليلي يوسف : " سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية " ، مكتبة الاجلو مصرية ، القاهرة ، 1962 ، ص 24-23

#### 4- حاجات الأطفال النفسية: □

الحاجة افتقار إلى شيء ما ، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي .

والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها ( حاجة فسيولوجية ) أو للحياة بأسلوب (أفضل حاجة نفسية ) ، فالحاجة إلى الأكسجين ضرورية للحياة نفسها ، وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال ، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة ، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق ، والحاجات توجه سلوك الكائن سعياً لإشباعها .

وتتوقف كثير من خصائص الشخصية على وتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات .

ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي ، والتوافق النفسي ، والصحة النفسية .

وأهم الحاجات الفيزيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء ، الغذاء ، الماء ، درجة الحرارة المناسبة ، الوقاية من الجروح والأمراض والسموم ، والتوازن بين الراحة والنشاط .

- الحاجات الجمالية

- الحاجة إلى تحقيق الذات

- الحاجة إلى المكانة والتقدير واحترام الذات

- الحاجة إلى الحب والانتماء والتفاعل

- الحاجة إلى الأمن

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعوداً ، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانه والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 294 - 295

## 5- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9-11) سنة : □

### أولا : عدم ضبط النفس

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفصلا واثرا غير قادر على التحكم في مشاعره وضبطها . وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين وتحدي الطفل ومحاولة إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه .

### ثانيا : الهروب من المدرسة

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من التلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة وقد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها وهنا أسباب عدة للهروب لعل أهمها :

- عدم راحة التلميذ في المدرسة

- عدم إشباع المدرسة لحاجاته وميوله

- عدم انسجامه مع المدرسة وكرهه لها .

- كرهه لبعض المدرسين .

- كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه .

- عدم إحساسه بقيمة المدرسة وما فيها .

وهناك أسباب أخرى يكون المنزل مسؤولا عن بعضها فعدم إعطاء الطفل مصروفه مثلا : يجعله يقارن بينه وبين زملائه فلا يميل الذهاب إلى المدرسة ، وقد يرجع ذلك إلى رداءة ملابسه أو عدم اهتمام أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة أو اعتبارها مكان لإبعاده عنهم كي يرتاحون منه إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة ويهرب منها .

### ثالثا : الانطواء على النفس

قد يعتمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط ، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامثال، لذلك فإن بذور

هذا السلوك حينما تجد لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل ، والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل .

#### 6 - أسباب الانطواء: □

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الآخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم ، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وبقدراته منزويا غير متفاعل مع أصدقائه وقد يرجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>د. خدم العوض البسيوني : المرجع السابق ، ص 36 37

### خلاصة :

إن الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه ، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو. ولطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة ، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان ، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف ، إلى جانب الصقل والتربية .

# الجانب التطبيقي

# **الفصل الرابع :**

## **الإطار المنهجي للدراسة**

## 1- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

### 1-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي في بحثنا لملائته وطبيعة الدراسة الحالية، كونه احد المناهج الأساسية في البحوث التجريبية.

### 2-1 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي في ابتدائية زموري بوزيان ولاية تبسة ، وبلغ عددها(36)من أصل(78) تلميذ وهو مجتمع البحث، بعد الحصول على الموافقات الرسمية بذلك، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين احدها تجريبية وبعدهد(18) تلميذ والأخرى شاهدة وبعدهد(18)تلميذ أيضا"، وبهذا تبلغ النسبة المئوية لعينة البحث(46.15%)، والجدول(1) يبين مواصفات عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن.

الجدول (1)

يبين مواصفات عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن

عدد أفراد العينة(36)			وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
8.27%	0.81	9.75	سنة	العمر
3.96%	5.43	137.14	سم	الطول
15.66%	5.21	33.24	كجم	الوزن

يتبين من خلال الجدول رقم (1) انه بعد حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الاختلاف ان عينة البحث متجانسة من حيث الطول و الوزن و العمر

### 1-4 الاجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

- استعملنا في بحثنا هذا الوسائل والأجهزة والأدوات الآتية:-
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات والقياسات.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة تقويم القدرات الحركية.
- حلقات.
- شريط قياس.
- كرات مختلفة الأحجام.
- اقماع.

- طباشير ملون.
- أحبال متعددة.
- ساعة توقيت. - صفارة.

### 5-1 تحديد الحركات الأساسية والقدرات الحركية واختباراتها:

#### 1-5-1 تحديد الحركات الأساسية والقدرات الحركية:

- بعد الاطلاع على المصادر والدراسات والبحوث في مجال التربية الحركية والتعلم الحركي والاختبارات والقياس قمنا بتحديد الحركات الأساسية الآتية (المشي، الركض، القفز، الرمي).

#### 1-5-2 تحديد اختبارات الحركات الأساسية والقدرات الحركية:

- لقياس تطور الحركات الأساسية والقدرات الحركية المحددة قيد البحث، اعتمدنا بعد الاطلاع على المصادر والدراسات والبحوث ذات العلاقة على اختبارات مقننة ومستعملة من قبل باحثين سابقين وعلى مواصفات العينة نفسها.

### 6-1 تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل البدء بتطبيق مجموعة الألعاب الصغيرة على مجموعة البحث التجريبية لجأنا إلى إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لضمان البدء بخط شروع واحد، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والشاهدة في بعض المتغيرات قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الشاهدة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع +	س -	ع +	س -		
غير معنوي	1.66	0.47	2.51	0.28	2.73	درجة	الركض
غير معنوي	1.32	0.51	2.36	0.46	2.58	درجة	القفز
غير معنوي	0.98	0.49	2.54	0.52	2.37	درجة	الرمي

يتبين من الجدول (2) أن قيم (t) المحسوبة جاءت اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.03) تحت درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث.

## 7-1 إجراءات البحث الميدانية:

### 1-7-1 الاختبارات القبليّة:

- أجرى أعضاء البحث الاختبارات القبليّة قيد البحث بتاريخ 2020/01/12 للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في الساحة الخارجيّة لمدرسة زموري بوزيان ولاية تبسة.

### 1-7-2 تنفيذ مفردات الألعاب شبه الرياضيّة:

- قام أعضاء البحث باختيار مجموعة الألعاب شبه الرياضيّة لتطوير القدرات الحركيّة المحددة وبعض الحركات الأساسيّة قيد البحث.

- استغرقت المدة الزمنية لتنفيذ مجموعة الألعاب الصغيرة (2) أسبوعين.

- عدد الوحدات التعليميّة في الأسبوع (2) وحدة وبلغ العدد الكلي للوحدات (4) وحدات تعليميّة.

- زمن كل وحدة تعليميّة (40) دقيقة.

- تتكون كل وحدة تعليميّة من ثلاثة أقسام هي:-

1- القسم التحضيري وزمنه (5) دقائق.

2- القسم الرئيس وزمنه (30) دقيقة يتضمن:-

أ- النشاط التعليمي وزمنه (10) دقائق. ب- النشاط التطبيقي وزمنه (20) دقائق.

3- القسم الختامي وزمنه (5) دقائق.

- وصف أداء المجموعة التجريبيّة:- تقوم المجموعة التجريبيّة حسب الأيام المخصّصة لها بأداء الوحدات التعليميّة وفق الخطوات الآتية:-

1- تبدأ الوحدة التعليميّة بإعطاء تمارين إحماء عامة وتهيئة عضلات الجسم المختلفة وتمارين إحماء خاصّة في القسم التحضيري.

2- يقوم المعلم بشرح مجموعة الألعاب الصغيرة خلال الجزء التعليمي من القسم الرئيس والتي سوف يتم تطبيقها خلال الوحدة التعليميّة وحسب الأهداف المطلوب تحقيقها.

3- يقوم أفراد المجموعة التجريبيّة بأداء مجموعة الألعاب الصغيرة المعدة من قبل الباحث في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدة التعليميّة.

4- يشرف المعلم على عمل أفراد المجموعة التجريبيّة وتقدم المساعدة عند الحاجة ويعدل الأخطاء إن وجدت.

5- تنتهي الوحدة التعليميّة بتمارين تهدئة ( القسم الختامي).

6- يقوم أفراد المجموعة الضابطة بتطبيق مفردات المنهج المتبع من قبل المعلم بدون أي تعديل عليه.

### 1-7-3 الاختبارات البعدية:

- لم يتم اجراء الاختبارات البعدية بعد خروج جميع التلاميذ في المدارس اجزائية في عطلة اجبارية نظرا لتفشي فيروس كورونا عالميا والجزائر من بين الدول التي تفشى فيها المرض .

### 1-8 الوسائل الإحصائية:

- كان من المقرر الاستعانة بالوسائل الإحصائية الآتية في معالجة نتائج البحث.<sup>1، 2، 3</sup>.
- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الارتباط (بيرسون).
- معامل الاختلاف.
- اختبار (T. test) للعينات المتناظرة.
- اختبار (T. test) للعينات المستقلة.

<sup>1</sup> - نزار الطالب ومحمود السامرائي. مبادئ الإحصاء والاختبارات البدينية والرياضية ، الموصل : دار الكتب ، 1981 ص 56 .

<sup>2</sup> - وديع ياسين محمد وحسن محمد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر 1999 ص 157 .

<sup>3</sup> - خير الدين علي عويس . دليل البحث العلمي ، القاهرة: دار الفكر العربي 1999 ص 182

## الخاتمة:

إن الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه ، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو. وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة ، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان ، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف ، إلى جانب الصقل والتربية .

و في ضوء الجانب النظري تم استنتاج ما يلي :-

- 1- مفردات الألعاب شبه الرياضية أدت دورا "فاعلا" وكبيرا" في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية.
- 2- ظهرت الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ والتي خضعت للمنهج المتبع في المرحلة الابتدائية.
- 3- ممارسة الألعاب شبه الرياضية الترويجية تقلل من درجة إحجام التلاميذ عن تطوير المهارات الأساسية والقدرات الحركية المحددة
- 4- إيجاد بيئة صحية تعليمية تسودها المودة والحب والألفة بين المعلم والتلاميذ ساعد على تطوير المهارات الأساسية والقدرات الحركية المحددة.

## التوصيات و الاقتراحات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث يوصي اعضاء البحث بما يأتي:

- 1- ضرورة تطبيق مجموعة الألعاب شبه الرياضية في درس التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية.
- 2- ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق الألعاب شبه الرياضية.
- 3- إعداد ألعاب ترويجية تعليمية للأنشطة الرياضية المختلفة التي يظهر فيها ضعف التلاميذ عن الممارسة.
- 4- تشخيص المشكلات المهارية والتعليمية التي يتعرض لها التلاميذ بشكل مبكر ووضع الحلول المناسبة لتجاوزها.
- 5- إجراء بحوث ودراسات مشابهاً أخرى وعلى عينات مختلفة وباستعمال مجموعة ألعاب أخرى

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

### المراجع باللغة العربية :

- 1- - وديع ياسين محمد وحسن محمد ألببيدي .التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر 1999
- 2- إبراهيم شعلان وأشرف جابر: الألعاب الصغيرة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1973
- 3- أحمد زكي صالح، نظريات التعلم، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1971
- 4- آرثر جيتس وآخرون، ترجمة إبراهيم حافظ: علم النفس التربوي، ط5، مكتبة النهضة المصرية، 1996،
- 5- أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994
- 6- أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994
- 7- جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1976
- 8- حسن السيد أبو عبده: أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية مكتبة الإشعاع الإسكندرية 2002
- 9- حسن السيد أبو عبده: أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002
- 10- حسن سيد أبو عبده: مذكرة الألعاب الصغيرة، 1972-1973
- 11- حسن عبد الجواد: الألعاب الصغيرة، دار العلم للملايين، 1979
- 12- حين السيد أبو عبده: أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية 'مكتبة الإشعاع' الإسكندرية 2002
- 13- خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2002
- 14- خير الدين علي عويس. دليل البحث العلمي ، القاهرة: دار الفكر العربي 1999
- 15- د. خدم عوض البسيوني : " نظريات وطرق التربية البدنية " ، د. م ج: الجزائر ، 1992
- 16- د. عبد الرحمان الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للنشر والتوزيع ، 2004
- 17- د. محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1975
- 18- دراسات في لعب الأطفال. فيولا البيلاوي. مكتبة الإنجلو المصرية. القاهرة. 1987
- 19- سهام عفت عبد الرحمان: التدريب الميداني في التربية الرياضية، دار المعارف، مصر
- 20- سيد الله خير ، علم النفس التعليمي المكتبة التربوية القاهرة، 1973
- 21- صفية عبد الرحمان: بحث الطفولة واللعب، القاهرة، 1966

- 22- طلحة حسام الدين: علم الحركة التطبيقي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998
- 23- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1995
- 24- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء وتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001
- 25- عبد الرحمان الوائي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للنشر والتوزيع ، 2004
- 26- عطيات محمد الخطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990
- 27- علم النفس الطفل فيصل عباس بيروت 1997
- 28- كورت مائيل، ترجمة عبد العالي نصيف: التعلم الحركي، ط2، بغداد، 1987
- 29- ليلي يوسف : " سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية " ، مكتبة الاجلو مصرية ، القاهرة ، 1962
- 30- ماجدة محمد وبدور المطوع . فاعلية درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية بدولة الكويت . القاهرة: مجلة دراسات وبحوث التربية البدنية والرياضية . 1992
- 31- محجوب إبراهيم وحجيه: التعلم نظرياته وتطبيقاته، دار المعارف الجامعية، مصر، 1995
- 32- محمد الحماحمي وعليدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتب للنشر، القاهرة، 1998
- 33- محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985
- 34- محمد مصطفى زيدان: نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، المنشورات الجامعية الليبية، 1972
- 35- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني و التعلم الحركي، ادار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2002
- 36- منجم الدين السهرودي: فلسفة اللعب، 1977
- 37- ميلر سوزان: سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، عالم المعرفة، الكويت،
- 38- نادية حسن هاشم . تأثير برنامج مقترح للطلاقة الحركية على النمو الحركي والإدراك الحس الحركي لطفل ما قبل المدرسة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية . جامعة حلوان : كلية التربية الرياضية، 1991
- 39- نبيل محمد زايد: الدافعية والتعلم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003
- 40- نزار الطالب ومحمود السامرائي . مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، الموصل : دار الكتب ، 1981 ،
- 41- هدى محمد ناشف: إستراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، سنة 1993

- 42- Habil-Dornhoff, Martin: l'éducation physique et sportive- un élément de base pour le développement de la culture physique, de la pédagogie du sport et de la science du sport, Ben Aknoun (Alger), office des publications universitaires, 1993,
- 43- Habil-Dornhoff, Martin, Op.cit